

في بيان تهنئة إلى قائد الثورة بذكرى مولد الرسول الأعظم
العاطفي والمداني: جاهزون لخوض المعركة الشاملة

قبائل حضرموت تمهله فنادق الرياض أسبوعاً لإطلاق سراح بن حبريش

الثلاثاء 25 آب/أغسطس 2026
12 ربيع الأول 1448 هـ - العدد (1920)

100
ريال
16
سجدة

عشية المولد الشريف



صواريخ تحرق
السعودية
وغيوم خضراء
تمطر اليمن

صنعاء نور ونار



الفنان الكبير «محمد الحلبى» على سرير المرض والحدود

حنجرة الربيع الذهبية تحتضر بصمت



أنقذوا صوت المولد والذي غاب «محمد الحلبى»

قائمة الإنشاد اليمني على سرير المرض

خاص

في إثراء المشهد الفني والتراثي في اليمن.

وأشار إلى أن الحلبى، الذي عُرف بصوته وأدائه في الأناشيد والمدائح النبوية، ابتعد عن الساحة منذ نحو عامين عقب تعرضه لوعكة صحية، قبل أن تتفاقم حالته إثر إصابته بجلطة دماغية، بحسب ما أورده المعافي.

وأوضح أن المنشد تعرض للجلطة أثناء استعداداته للمشاركة في فعاليات المولد النبوي عام 1446هـ، لافتاً إلى أنه خضع لاحقاً لعملية قلب مفتوح، قال إن تكاليفها تحملتها أسرته واضطرت بسببها إلى بيع ممتلكاتها. وانتقد المعافي ما وصفه

أطلق الشيخ موسى المعافي دعوة لإنقاذ المنشد الكبير محمد الحلبى، مطالباً الجهات المعنية بالالتفات إلى حالته الصحية والمعيشية، وتوفير الرعاية والعلاج اللازمين له، بعد تدهور وضعه الصحي ومعاناته من ظروف معيشية صعبة.

وقال المعافي، في منشور له، إن الحلبى لم يكن مجرد منشد يشارك في المحافل، بل يمثل قائمة فنية وثقافية قدمت على مدى نحو أربعة عقود أعمالاً في مجال الإنشاد الديني، وأسهمت

بـ"الإهمال" الذي يعاني منه الحلبى، مشيراً إلى أن الرعاية التي كان يتلقاها توقفت، وأن أسرته تواجه ظروفاً معيشية قاسية، من بينها انقطاع الكهرباء عن المنزل، في ظل الأجواء الحارة التي تشهدها منطقة تهامة. وأكد أن استمرار تدهور الحالة الصحية والمعيشية للمنشد الكبير يستدعي تدخلاً عاجلاً من الجهات الحكومية والجهات المختصة، داعياً إلى توفير منحة علاجية له داخل اليمن أو خارجه إذا استدعت حالته ذلك.

وشدد المعافي على أن الحلبى يمثل أحد الأسماء البارزة في مسيرة الإنشاد اليمني، وأن سنوات عطائه الطويلة تستحق الوفاء والرعاية، داعياً المسؤولين إلى التحرك العاجل لإنقاذه قبل تفاقم حالته الصحية.

قبائل حضرموت تصعد ضد اعتقال السعودية لبن حبريش وتمنع العلمي مهلة أسبوع

حضر موت

أبنائها»، ومحدراً من أي ترتيبات تتجاوز المكونات المحلية في تحديد مستقبل المحافظة. وفي السياق ذاته، دعت قبائل الحموم إلى عقد لقاء عاجل يضم حلف قبائل حضرموت ومختلف المكونات الاجتماعية والسياسية في المحافظة، بهدف بحث التطورات وتوحيد الموقف منها، في خطوة قد ترفع مستوى الضغط القبلي خلال الأيام المقبلة، خصوصاً إذا لم تنجح المساعي في احتواء الأزمة قبل انتهاء المهلة.

ويأتي ذلك وسط أوضاع خدمية ومعيشية صعبة في حضرموت، وتزايد حالة الاستياء الشعبي، ما يضيف على اعتقال السعودية لبن حبريش أبعاداً سياسية واجتماعية تتجاوز مسألة التنقل، لتتصل بم ملفات الإدارة المحلية والموارد والنفط والتمثيل السياسي لأبناء المحافظة.

عنهم، مجلس العمل العلمي وسلطته المحلية في حضرموت المسؤولية عن استمرار أزمة عودة بن حبريش، محذرين من تداعيات استمرار منعه، ومطالبين بتمكينه والوفد المرافق له من العودة إلى حضرموت «فوراً ودون قيد أو شرط».

ومنحت قبائل الحموم العمل العلمي والسلطة المحلية في حضرموت مهلة تمتد أسبوعاً، تبدأ من الأحد، لإنهاء ما وصفته بـ«العراقيل» التي تحول دون عودة بن حبريش ومرافقيه، ملوحة باتخاذ «جميع الخيارات» في حال انتهاء المهلة من دون تحقيق مطالبها.

ولم يعد التصعيد محصوراً في المطالبة بعودة بن حبريش، إذ ربط بيان القبائل القضية بمطالب أوسع تتعلق بإدارة شؤون حضرموت ومواردها، داعياً إلى الدفاع عن «أرض حضرموت وثرواتها وحقوق

تصاعدت حدة التوتر القبلي والسياسي في محافظة حضرموت المحتلة، على خلفية استمرار اعتقال السلطات السعودية لرئيس حلف قبائل حضرموت الشيخ عمرو بن حبريش العلمي مع عائلته والوفد المرافق له ومنعهم من العودة إلى حضرموت.

وعقد وجهاء من قبائل الحموم في حضرموت، أمس الأول، لقاءً استثنائياً في منطقة الحرحير بمديرية الشحر، ناقشوا خلاله استمرار اعتقال السعودية لبن حبريش والوفد المرافق له، إضافة إلى استمرار منع أفراد من أسرته من مغادرة السعودية والعودة إلى حضرموت.

وحمل المشاركون في اللقاء، وفق بيان صادر

احتجاجات غاضبة لسائقي الباصات أزمة الغاز تشل نقل تمر

رصد

وأكد المحتجون استمرارهم في الاعتصام والتصعيد في حال عدم الاستجابة لمطالبهم، محملين الجهات المعنية مسؤولية تداعيات استمرار انقطاع الغاز. وتأتي الاحتجاجات في ظل أزمة أوسع تضرب مدينة تمر منذ أسابيع، مع اضطراب إمدادات الغاز المنزلي واصطفاف عشرات السيارات أمام محطات التعبئة، نتيجة تأخر وصول الكميات المخصصة للمحافظة، وسط مطالب بالكشف عن أسباب النقص وتنظيم عملية التوزيع.

وتزامن أزمة غاز السيارات مع أزمة الغاز المنزلي التي تضرب عموم المحافظات المحتلة، ما يضاعف الضغوط المعيشية على المواطنين، ويهدد بتحويل نقص مادة أساسية إلى أزمة في النقل والخدمات، في ظل إمعان الاحتلال وأدواته المتعددة في استمرار معاناة المواطنين وجعلهم يعيشون سلسلة لا تنتهي من الأزمات.



أرزاقهم، محذرين من أن استمرار الأزمة سيؤدي إلى مزيد من التعطيل وارتفاع أعباء النقل والمواصلات على المواطنين.

وطالب السائقون حكومة الفنادق ومجلسها الرئاسي بسرعة معالجة الأزمة وإعادة تزويد تمر بحصتها المعتمدة من غاز السيارات، بما يضمن استمرار حركة النقل داخل المدينة.

شهدت مدينة تمر المحتلة، أمس، وقفة احتجاجية لسائقي ومالكي الباصات، للمطالبة بسرعة إعادة تزويد المدينة بمادة الغاز المخصصة للسيارات، بعد توقف الإمدادات، ما أدى إلى تعطل أعمالهم وتوقف عدد من محطات التموين.

يأتي ذلك في ظل تصاعد أزمة الغاز المنزلي التي تضرب عموم المدن والمخيمات المحتلة منذ أشهر بتواطؤ فاضح من قبل حكومة الفنادق لإنعاش السوق السوداء والمتاجرة بمعاناة المواطنين.

وقال السائقون المحتجون إن توقف تزويد مدينة تمر بالغاز من دائرة صافر تسبب في شل حركة محطات تموين السيارات، وألحق أضراراً مباشرة بمصادر

ثلاثية يمنية في البحر والبر

استهداف

ناقلة نفط سعودية في ينبع

ودك تحشيدات عسكرية

بالعبر والوديعه والكنائس

الإعلام الحربي

منصات أجنبية: دقة إصابة

السفينة على بعد 1000 كم

يؤكد تطوير قدرات صنعاء



عادل بشر

ضربة استباقية للتحشيدات وإرباكاً لخطط إعادة التوضع والتحصين في هذا القطاع الحيوي. في غضون ذلك، تناقل ناشطون على منصات التواصل الاجتماعي، أمس، مشاهد مصورة تظهر اندلاع حرائق واسعة داخل مخازن أسلحة ومعسكرات مستحدثة في نطاق منطقتي العبر والوديعه، بعد استهدافها من قبل صنعاء.

عمليات متواصلة

وتأتي عمليات، أمس، بعد أيام من إعلان القوات المسلحة، تنفيذ عمليتين عسكريتين بطائرتين مسيرتين على هدفين سعوديين في مطار نجران، ومصفاة أرامكو بالمنطقة ذاتها، رداً على الانتهاك السعودي لأجواء محافظة صعده بطيرانه المسير. وكان الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة العميد يحيى سريع، قد أورد إحصائية عن حصيلة العمليات العسكرية ضد العدو السعودي وتحشيداته منذ إعلان قرار حظر الملاحة البحرية في 20 تموز/ يوليو الماضي وحتى 19 آب/ أغسطس، تنفيذاً لقرار الحصار بالبحر، والتصعيد بالتصعيد.

بعدد من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة، مشيراً إلى أن العملية أسفرت عن مصرع وإصابة العشرات، بينهم قادة وضباط، وإحراق وتدمير عدد من مخازن الأسلحة.

وجددت القوات المسلحة تأكيد استمرارها في "فرض حظر الملاحة البحرية على العدو السعودي ضمن منطقة العمليات المعلن عنها، وضمن تنفيذ معادلة الحصار بالبحر والتصعيد الشامل بالتصعيد الشامل"، وأنها على استعداد لمواجهة أي تصعيد بضربات أقوى وأشد وبعملات أوسع وأكبر.

أهمية "الكنائس"

وتكتسب منطقة "الكنائس" أهمية استراتيجية لموقعها الصحراوي على الحدود بين الجوف ومأرب، وقربها من مدينة مأرب ومعسكر اللبانات، ما يجعلها خط دفاع متقدماً وممرًا مهماً لحركة الفصائل الموالية للسعودية. وقد تحولت خلال السنوات الأخيرة إلى مركز رئيسي لتمرکز مليشيات الرياض، مع تعزيز مواقعها العسكرية ومخازن أسلحتها ومراكز تدريبها، الأمر الذي جعل استهدافها

الملاحة السعودية في البحر الأحمر، أواخر تموز/ يوليو الفارط.

في السياق تناقلت منصات أجنبية مختصة بالشأن العسكري، بينها منصة enchosint، خبر الاستهداف، مؤكدة بأن تحقيق إصابة مباشرة بصاروخ باليستي على هدف في البحر يبعد أكثر من ألف كم، يثبت إلى أي مدى نجحت صنعاء في تطوير قدراتها العسكرية وتحسين مهارات الإصابة الدقيقة من مسافة بعيدة.

ضربات استباقية

وفيما يخص استهداف التحشيدات العسكرية، أفادت القوات المسلحة في بيانها أنها تمكنت من تنفيذ عمليتين، الأولى "استهدفت تحشيدات سعودية مكونة من رتل عسكري محمل بالعتاد في منطقتي العبر والوديعه، بعدد من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة". ونتج عن العملية، وفقاً للبيان، إحراق وتدمير أكثر من عشر شاحنات محملة بالأسلحة كانت قادمة من الأراضي السعودية لاستهداف الشعب اليمني. ولفت إلى أن العملية الثانية استهدفت تحشيدات أخرى في منطقة الكنائس،

تواصل صنعاء، تثبيت معادلة "الحصار بالبحر" و"التصعيد بالتصعيد"، من خلال عمليات عسكرية في البحر ضد الملاحة النفطية السعودية، رداً على الحصار السعودي على اليمن، بالتوازي مع ضربات استباقية لتحشيدات عسكرية تدفع بها المملكة بغرض تفجير الجبهات الداخلية واستهداف الشعب اليمني.

في جديد تلك العمليات، كشفت القوات المسلحة اليمنية، أمس، عن ثلاث عمليات نوعية، استهدفت خلالها سفينة نفطية سعودية شمالي البحر الأحمر، وتحشيدات عسكرية في الجغرافيا المحتلة بمحاذاة الحدود مع المملكة.

استهداف "أمران"

وأوضح البيان أن سفينة النفط السعودية "أمران" استهدفت أمام سواحل "ينبع" شمال البحر الأحمر، بصاروخ باليستي، مؤكداً بأن الإصابة كانت دقيقة ومباشرة وأدت إلى نشوب حريق في السفينة، وهروب عدد من السفن الأخرى التي كانت متواجدة في منطقة الاستهداف. وأشار إلى أن هذا الاستهداف "يأتي في إطار تنفيذ قرارات القوات المسلحة بحظر الملاحة البحرية للعدو السعودي وتثبيت معادلة الحصار بالبحر".

وفي تطور لاحق، أقرت الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري "البحري" بتعرض الناقلة التابعة لأسطولها "أمران" لـ "حادث أمني في البحر الأحمر"، لافتة في بيان مقتضب، إلى أن "جميع أفراد الطاقم، بخير، وقد تم التأكد من سلامتهم".

وفي وقت سابق، أمس، أفادت مجلة "لويديز ليست" البحرية بتعرض ناقلة نفط عملاقة تابعة لشركة "البحري" لهجوم في البحر الأحمر، ما تسبب في اندلاع حريق على متنها، مشيرة إلى تعرض عدة ناقلات تديرها شركة "البحري" لهجمات، منذ إعلان القوات المسلحة اليمنية حظر

أي مغامرة جديدة ستواجهه برده غير موازين المنطقة

وزير الدفاع ورئيس هيئة الأركان: اليمن يمتلك خيارات الردع والجاهزية للمعركة الشاملة

على حقوق الشعب اليمني ستواجهه برده عسكري قد يغير موازين المنطقة. وأشار إلى أن القوات المسلحة اليمنية ترصد تحركات الخصوم، وأنها في حالة استعداد دائم، مؤكداً الجاهزية لخوض المعركة الشاملة حتى تحقيق أهدافها. ودعا العاطفي والمداني المغرر بهم إلى الاستفادة من دعوة القيادة، مؤكداً عدم وجود مجال للتراجع أو المهادنة، ومعتبرين أن مستقبل اليمن سيكون لليمن الحر المستقل.

عبد الملك بدر الدين الحوثي ورئيس الجمهورية المشير الركن مهدي المشاط بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، إن الموازين تغيرت، مؤكداً أن اليمن الذي كان يتعرض للحصار أصبح، قادراً على فرض معادلات جديدة وممارسة الضغط على خصومه، بفضل تطور قدراته العسكرية.

وحذراً من أن أي تحرك عسكري من جانب الخصوم أو القوات الموالية لهم سيقابل برده عسكري واسع، مؤكداً أن أي مغامرة جديدة تستهدف الالتفاف

صنعاء

أكد وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر العاطفي ورئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن يوسف حسن المداني أن القوات المسلحة اليمنية باتت في حالة جاهزية كاملة، مشيرين إلى امتلاكها خيارات ردع قادرة على مواجهة أي تحرك عسكري من جانب الخصوم. وقال العاطفي والمداني، أمس، في برقيتي تهنئة إلى قائد الثورة السيد

أضغاث آلام



مجاهد الصريمي

ذات حلم ، وأنا غارق في سبات يداني الموت: فاقد الإحساس إلا من وخز الضمير ، وجدنتني قد صرت زعيماً لحارة في بلد لم تذكره الجغرافيا ، ولم تشر إليه الخرائط ، ضمن قارة لم أسمع بها إلا في غياهب ذلك المنام . غير أنني كنت زعيم حارة لا زعيم بلد بأسره . ولما أردت الخروج من برجي العاجي ، والتقرب من ساكني حارتي ، قصدت مقهى مشهوراً بها ، يؤمه الناس على اختلاف طبقاتهم ومنازلهم .

فلما وطئت عتبة ، قال لي أحد الجالسين : «مرحباً بالزعيم . تفضل . أما المقاعد في الظل فقد نفذت ، وما بقي إلا ما تضربه الشمس على رؤوس الجالسين» .

جلست . وكانت الشمس تصلي وجهي . وحولي وجوه قد أطفأها العوز ، وأيد تحصي الدراهم مراراً قبل أن تقدم على طلب كوب شاي . وصبية بالقرب من ذاك المقهى يقفون على بوابة صيدلية: يحملون أكياس دواء خاوية ويسألون الصيدلي : «أموجود؟» فيجيب صاحب الصيدلية : «في الغد إن شاء الله» . يردون عليه بصوت واحد : «كل يوم تقول في الغد: ثم نصحوا ولا يأتي غداً هذا» .

سألت بصوت عال : «من المسؤول عن الماء؟» فضحكوا . قال بعضهم : «المسؤول مات محتجباً» . وقال آخر : «المسؤول في العلو ، حيث لا ينقطع عنه الضوء» .

سألت : «ومن سرق الدواء؟» فصمتوا . ثم همس شيخ واهن : «الذي سرقه هو الذي دون القانون الذي يحرم علينا السؤال» . حينئذ أدركت أنني لست زعيماً . إنما أنا لافتة تعلق على مدخل

الحارة ، كي لا يرى الزائر ما وراءها من خراب . وكان دستورنا سطرًا وحيداً: المركز مقدس ، والمحيط منبؤ . من قرب فهو دم ، ومن بعد فهو ماء ، والماء عندنا يراق لغسل أقدامنا وأيادينا القذرة .

نهضت ومشيت في الأزقة . البيوت مائلة ، والجدران موسومة بأسماء ناقصة . طفل يخط خارطة على التراب فيمحوها رجل ويقول : «هذا محظور» . وامرأة تجزي القرص الدوائى إلى أربعة ، وأب يتقرب راتبه في منتصف الطريق فلا يصل إليه سوى الغبار الثوري .

وكانوا جميعاً ينظرون إلي كأي جزء من العتمة ، لا من الفرج . عدت إلى المقهى . سألتني الرجل ذاته : «فماذا عزمت أيها الزعيم؟» .

قلت : «عزمت أن أسمي الأشياء بأسمائها» .

قال : «ذلك محرّم» .

قلت : «إذن عزمت أن أكسر الباب» .

قال : «الباب بابك» .

قلت : «كلاً . الباب بابهم ، وأنا كنت الحارس على غفلي» .

وما إن نطقت بكلمة «كفى» حتى تصدع الجدار ، وتساقطت اللافتة ، وجف الحبر في الصحيفة .

وعاد الماء المحبوس يجري في البيوت كافة ، لا يسأل: من أي شارع أنت؟

فانتبهت من منامي .

غير أن هناك ضميراً لم ينتبه: فهل مات أم لا يزال نائماً؟

الثلاثاء 25

آب/أغسطس 2026

العدد
1920

www.laamedia.net

04 ضفاف الخبر

حكومة الفنادق تقطع الاتصالات والنت عن شبوة

شبو

قالت مصادر محلية إن حكومة الفنادق قامت أمس بقطع خدمة الاتصالات والإنترنت الأرضي عن مناطق واسعة في محافظة شبوة المحتلة .

وأوضحت المصادر أن خدمة اتصالات يمن موبايل والإنترنت انقطعت في مناطق واسعة من بينها العاصمة عتق .

يأتي هذا في الوقت الذي يواصل الخونج قطع خدمة الاتصالات والنت عن مدينة مارب منذ عدة أيام . في الوقت الذي سمحوا لخدمة الإنترنت الفضائي «ستارلينك» بالعمل في المدينة .

توات الاحتلال السعودي تقحم مقر «الانتقالي» في المكلا



رصد

اقتحمت قوة عسكرية تابعة للاحتلال السعودي ، أمس ، مقر ما يسمى «المجلس الانتقالي» الموالي للاحتلال الإماراتي ، بمدينة المكلا ، فארضة حصاراً مشدداً على المبنى في خطوة وصفت بأنها محاولة لإجهاض فعالية لاتباع الانتقالي يعززون تنفيذها .

وقالت مصادر محلية إن حملة مكونة من ثلاثة أطقم تابعة لما تسمى قوات الطوارئ ، الموالية للرياض ، اقتحمت مقر الانتقالي في المكلا فارضة احتلالاً للمبنى . وأضافت المصادر أن القوة

المقتحمة نهبت وثائق ومزقت صور المرتزق عيدروس الزبيدي رئيس الانتقالي وقامت بإغلاق المقر ومحاصرته . وجاءت عملية الاقتحام بعد عقد قيادة الانتقالي في حضرموت اجتماعاً أقر برنامجاً تصعيدياً ضد الوصاية السعودية في المحافظة .

النفطية .

بدورها نددت هيئة الانتقالي التنفيذية بحضرموت بحادثة اقتحام مقرها في المكلا ، معتبرة ما أن جرى يمثل تصعيداً خطيراً واستهدافاً مباشراً للعمل السياسي السلمي ، حسب البيان الصادر عنها . أمس .

إبراهيم الحكيم

خضروها

لا ينبغي لمؤمن بالله ورسوله أن يركع لغير الله ، أو يخضع لطاغوت ، أو يحابي ظالماً ، أو يجامل باغياً ، أو يهادن معتدياً ، أو يداهن عدواً ، فإن فعل أحل نفسه للاستبداد وأباح كرامته ، وحاق به الذل والمهانة .

يبقى أن نسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا جميعاً إلى أن نكون محمدين ، حميدي الخلق والقيم ، عقلاء حكماء ، أتقياء صلحاء ، كرماء رحماء فيما بيننا ، أشداء على الكفار وأعداء الله ودينه ورسوله ورسالته .

لاحظوا «أرق أفئدة» ليسوا أهل عصبية رعاء حد الغي ، بل أقرب إلى الاعتدال وأمة وسط . كما أنهم «الين قلوباً» لا تغلب القسوة عليهم أو الغلظة والجفاء ، وتبعا أقرب إلى معرفة الحق والتزامه ونصرتة .

كلتا السمتين مما نحتاج التمسك به لتلازمنا الصفتان الواردتان في الحديث النبوي نفسه «الإيمان يمان ، والحكمة يمانية» . هذا يعني أن يظل ارتباطنا بدين الله وهدية وبسنة رسوله ونهجه وآل بيته ، أوثق .

يبدأ هذا بالتزام الصدق مع الله ومع النفس والخلق ، زادا للثبات في الجهاد والكفاح ، وسبيلاً للصلاح ، وشرطاً للفلاح ، فما أورث الكذب الإنسان غير الرزايا والخطايا ، والردائل كلها ، بما فيها الكباثر ، والعياذ بالله .

وأولى ثمار الصدق النجاة من خزي الدنيا والآخرة ، والتشبع باباء الضيم والظلم ، ومروءة دفع الضر ومنع الشر وردع البغي ، وأن نكون كما وصفنا المصطفى والمحتفى بذكرى مولده : «أرق أفئدة وألين قلوباً» .

تق

رضائي يحذر دول المنطقة من المشاركة في الحرب على إيران

قائد الجيش الباكستاني ووزير الخارجية العماني في طهران

البنك المركزي الإيراني: واشنطن استتذت كل ما في وسعها من عقوبات



تقرير

أجهزة ووسائل رصد استثنائية بعيدة عن الرادارات التقليدية ولم تكتشفها واشنطن، مؤكداً أن أي مساس بالبنية التحتية الإيرانية سيعرض شرايين الطاقة والمصالح الحيوية الأمريكية لضربات قاسية ومباشرة تنهي وهم حماية الممرات المائية. وكان وزير الخزانة الأمريكي، سكوت بيسنت، قد زعم أمس فرض عقوبات تعد «أضخم هجوم مالي على الإطلاق ضد خصم» لإغلاق كافة تحويلات المقايضة وسجلات السفن والشركات الشريكة لطهران. غير أن البنك المركزي الإيراني، وعلى لسان محافظه عبد الناصر همتي، قلل من أثر هذه الإجراءات، موضحاً أن واشنطن «استنفدت كل ما في وسعها في مجال العقوبات»، وأن السلطات المالية والنقدية أمنت احتياطات ضخمة ومستقرة من العملة الصعبة تكفي لاستيراد كافة السلع الأساسية والاحتياجات الصناعية والأدوية حتى نهاية العام.

إيران تتوعد السفن المخالفة في هرمز وسجلك بين قاليباف وواشنطن

من جهتها، أعلنت هيئة إدارة مضيق هرمز الإيرانية فرض قيود وإجراءات عقابية صارمة بحق السفن الناقلة التي تتجاوز ضوابط العبور الإيرانية المعتمدة، شملت فرض غرامات مالية باهظة والتهديد بالاحتجاز أو المصادرة في رحلتها المقبلة. ونفت الخارجية الإيرانية الشائعات الأمريكية حول عبور ملايين البراميل النفطية يومياً، مؤكدة أنها مجرد حرب نفسية رخيصة للتغطية على الشلل التام الذي أصاب حركة الملاحة البحرية لخصومها. وفي سياق السجال السياسي، هاجم رئيس مجلس الشورى الإيراني، محمد باقر قاليباف، نكت واشنطن لتعهداتها في «مذكرة التفاهم»، مؤكداً خلال لقائه بالمشير عاصم منير أن أمريكا أثبتت مجدداً عدم جديتها وتسببها في إنتاج عدم الثقة.

مبيناً أن إيران ليست ساحة لاختبار المغامرات الخارجية، وأن الشعب الإيراني بكافة مكوناته مستعد للقتال لأجيال دفاعاً عن أرضه وسيادته. وتزامن هذه التصريحات الصارمة مع تقرير تحليلي نشرته مجلة «ذي أتلانتك» الأمريكية أكد فشل الحرب الأمريكية-«الإسرائيلية»، مشيرة إلى أن طهران أثبتت عدم حاجتها لاتفاق جديد، وتمكنت من كشف هشاشة حلفاء واشنطن واستنزاف جزء هائل من المخزون الصاروخي الأمريكي النكتيكي. وخلصت التقييمات الغربية إلى أن إحكام طهران لسيطرتها على مضيق هرمز منحها نفوذاً يومياً مؤثراً يتجاوز التأثير الاستراتيجي الافتراضي للسلح النووي، مما أربك القوى الإقليمية والدولية وأجبرها على إعادة حساباتها الأمنية بعيداً عن المظلة الأمريكية التي تهاوت قدرتها العملياتية على فرض شروطها في المنطقة.

أكبر هجوم مالي في مواجهة جاهزية إيرانية وتلويح بحرب الطاقة

رداً على التهديد بالهجمة الاقتصادية الجديدة والوعود العقابية، فرضت السلطات الإيرانية تدابير ملاحية مشددة وغير مسبقة في مضيق هرمز، متوعدة بمعادلة ردع قاطعة تستهدف شرايين الطاقة والمصالح الحيوية الأمريكية بالكامل، ومؤكدة أن أي دولة تشارك في الحصار على إيران ستعقد بحكم الواقع في حالة حرب مباشرة معها. بدوره، حذر أمين المجلس الأعلى للأمن القومي، محسن رضائي، من أن مشاركة أي دولة إقليمية أو دولية في الحرب الاقتصادية الأمريكية ستعقد «عملاً حربياً موجهاً». ووجه بمنع خروج النفط من منطقة الخليج الفارسي بالكامل. فيما شدد المتحدث باسم الحرس الثوري، العميد حسين محبي، على أن القوات المسلحة تمتلك

شهدت المواجهة الإقليمية المحتملة بين طهران وواشنطن في يومها الـ177: تقاطعاً لمسارات الوساطة الدبلوماسية الباكستانية والعمانية في العاصمة الإيرانية برغبة ملحة من البيت الأبيض، الذي يتعمق مأزقه في مواجهة إيران. واستبق الرئيس الأمريكي دونالد ترامب زيارة قائد الجيش الباكستاني، المشير عاصم منير، إلى طهران -برفقة وزير الداخلية محسن نقوي- باتصال هاتفى حث فيه منير على إعادة طهران إلى مسار المفاوضات.

وكشفت مصادر باكستانية رفيعة لوكالة «رويترز» أن ترامب طلب من إسلام أباد التنسيق السريع واستخدام نفوذها لإعادة طهران إلى طاولة التفاوض، حيث يُتوقع أن يلتقي منير في العاصمة الإيرانية بشخصيات وقيادات مقربة من المرشد الأعلى، آية الله السيد مجتبي الخامنئي. على صعيد ذي صلة يصل وزير الخارجية العماني بدر البوسعيدي، إلى طهران، اليوم، لمواصلة المحادثات الثنائية بشأن أمن الملاحة في مضيق هرمز.

من جانبها، أوضحت وزارة الخارجية الإيرانية، عبر ناطقها الرسمي إسماعيل بقائي، عدم وجود أي رابط تنظيمي بين الزيارتين، مؤكدة أن التزام زمني فقط، وأن مسقط تجري مشاوراتها بوصفها دولة ساحلية شريكة في الممر المائي الحيوي. وأردف بقائي حاسماً موقف بلاده: «طهران لم تبدأ الحرب إطلاقاً؛ لكنها لن تسمح مطلقاً بأن تنتهي وفق شروط المعتدي».

من جانبه، أكد القائد العام للجيش الإيراني، اللواء أمير حاتمي، أن القوات المسلحة تراقب بدقة كافة أهداف العدو قصيرة ومتوسطة وطويلة المدى،

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟

الحلقة 165

الزيتات.. حارس العصر ورائحة البيوت



مروان ناصح
كاتب درامي سوري

أهله سريعاً".

وزيت السراج، بلمسة إصبع ونظرة عين.

قبل أن يصير الزيت معلباً وبارداً ومحاييد الطعم، كان له وجه وصوت ويد خشنة. كان يُعصر أمام الناس، ويُباع بثقة، ويُخزّن كبركة لا كسلعة. ذلك هو الزيت.

حين يصبح الزيت دواء

في الشتاء، يتحول الزيت إلى دواء. تدليك للمفاصل، وسراج في العتمة، وملعقة للصدر المتعب... وكان الزيت يبتسم: "هذا زيت مبارك.. يعرف طريقه في الجسد".

وجاء الزيت مجهول الهوية

ثم تغير الزمن! جاء الزيت المجهول الاسم، المتساوي الطعم، الذي لا موسم له ولا حكاية. أغلقت المعاصر الصغيرة، وصار الزيت رقماً على رف، لا رائحة له ولا ذاكرة.

خاتمة:

رحل الزيت، وبقي الزيت: لكنه ناقص الروح. بقي بلا يد تعرفه، ولا عين تحرسه. فبعض المهن حين تنقرض تترك الطعام حياً، لكنها تسحب منه دفء الحكاية.

الزيت يزن القلق في العيون

يأتي الناس بثمارهم كما يأتون باعترافاتهم. هذا يشتكي قلة الموسم، وتلك تخاف الغش، وآخر يسأل: "كم أعطت زيتونتي؟". والزيت يزن، لا الزيت فقط، بل صدق القلق في العيون.

سنوات خير.. وسنوات صبر

حين يُفتح الصنبور الأول، يحبس الجميع أنفاسهم. يسيل الزيت أخضر دافئاً، كأنه دم الأرض الطيب. يغمره الزيت بإصبعه، يتذوق، ويهز رأسه ببطء: هذه سنة خير.. أو هذه سنة صبر.

الزيت والجوع

لم يكن بائعاً فحسب، بل أمين مخازن البيوت. يعرف من يملأ جراره للعام، ومن يشتري بالقليل. وكان يقول: "الزيت إن وُضع في بيت لا يجوع

عمله وطقس

رجل يقيس الخير بالقطرة، ويعرف أن الزيت ليس طعاماً فقط، بل ذاكرة. كانت معصرة الزيت مكاناً نصفه عمل ونصفه طقس. الحجر يدور ببطء، والزيتون يئن تحت ثقله، والرائحة تسبق النظر. لا استعجال هنا، فالزيت لا يحب العجلة، ومن يستعجله يُفسد طعمه.

* خبرة متراكمة.. بكل أنواع الزيوت

الزيت يعرف الزيتون كما تعرف الأم طفلها. هذه مبكرة، وتلك صبورة، وهذه لا تعطي إلا إذا أكرمت... كان يفرق بين زيت الأكل، وزيت الدواء،



فؤاد أبوراس

تسربت مجموعة من وثائق اللجنة الخاصة السعودية التي تدير الوصاية على اليمن منذ ستينات القرن الماضي، وعند قراءة هذه الوثائق باعتبارها منظومة واحدة، تتشكل أمامنا سياسة متماسكة تجاه اليمن تتجاوز المواقف اليومية والأحداث المنفردة. ويمكن اختزال جوهر هذه السياسة في معادلة دقيقة: يمن مستقر بالقدر الذي يمنع انتقال الفوضى إلى السعودية، ومقيد بالقدر الذي يمنع تحوله إلى قوة مستقلة يصعب احتواؤها؛ مع احتفاظ الرياض بأدوات نفوذ داخلية تتيح لها متابعة القوى اليمنية، وتقييمها، ودعم بعضها، وضبط التوازن بينها وفقاً للمصلحة السعودية.

3-2

اليمن في العقيدة السعودية

من صناعة الولاء إلى كسر الوصاية ومعادلة «الحصار بالحصار»

الجيش اليمني تسليحاً قد يستخدم مستقبلاً ضد المملكة، والاستثمار في قوى موازية للدولة يمكن تحريكها عند الحاجة. لذلك فإن العدوان كان الأداة البديلة عندما تعطلت أدوات الاحتواء السابقة.

وأحدث العدوان دماراً واسعاً في الاقتصاد والبنية الأساسية والخدمات الصحية والتعليمية والنسيج الاجتماعي. وقتل وجرح مدنيون، بينهم أطفال ونساء وكبار سن، في أكثر من ربع مليون غارة شنتها السعودية بالإضافة إلى عمليات عسكرية متعددة. وقدر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن الحرب كانت ستؤدي، بحلول نهاية 2021، إلى نحو 377 ألف وفاة مباشرة وغير مباشرة، وأن اليمن خسر منذ 2015 ما يقارب 126 مليار دولار من الناتج المحلي المحتمل.

أما مسؤولية التحالف بقيادة السعودية عن انتهاكات بعيدتها، فقد وثقتها جهات أممية وحقوقية مستقلة. فقد أشار فريق الخبراء التابع للأمم المتحدة إلى غارات وهجمات وانتهاكات ارتكبتها أطراف متعددة، وذكر أن بعض الأفعال التي قام بها أفراد في حكومة الفنادق وتحالف العدوان، بما فيه السعودية والإمارات، ترقى إلى جرائم حرب.

كما وثقت منظمات حقوقية عشرات الغارات التي استهدفت مستشفيات وأسواق ومدارس ومصانع وجسوراً ومزارع وقوارب صيد ومراكز احتجاز، إضافة إلى القيود التي فرضها تحالف العدوان على دخول الوقود والسلع وإغلاق مطار صنعاء، وهي تدابير فاقمت الأزمة الإنسانية.

وفي ملف الأسلحة، وثقت منظمتا «هيومن رايتس ووتش» و«العفو الدولية» استخدام التحالف ذخائر عنقودية في اليمن، بما فيها ذخائر أمريكية وبرازيلية الصنع، ووقوع بعضها قرب مناطق مدنية. وهذه الأسلحة محظورة بموجب اتفاقية الذخائر العنقودية لعام 2008. وهنا تظهر المفارقة التاريخية: الدولة التي كانت وثائقها تحفظ على دعم تسليح الجيش اليمني بما قد يجعله قوة محتملة ضدها، أصبحت بعد ثلاث سنوات تقود عدواناً داخل اليمن عندما نشأت قوة عسكرية لا تستطيع احتواءها.



السابق، ولم تعد اللجنة الخاصة قادرة على إعادة ضبط مركز السلطة عبر الوساطة التقليدية وحدهم.

لقد أفضلت ثورة 21 أيلول، بهذا المعنى، أهم وظائف المشروع الذي تشكل منذ منتصف الستينيات: إبقاء القرار السياسي والعسكري في صنعاء ضمن مجال يمكن التحكم فيه من الرياض. وللمرة الأولى منذ عقود، وجدت السعودية أمامها سلطة مسلحة ومتماسكة قرب حدودها لا تستمد بقاءها السياسي أو تمويلها الأساسي من رضا الرياض، ولا تخضع لقيادتها لدفاتر المخصصات وآليات التقييم التقليدية.

من إدارة الولاء إلى الحرب المباشرة

عندما فشلت أدوات النفوذ غير المباشر في احتواء التحول الجديد، انتقلت السعودية في مارس 2015 إلى قيادة تدخل عسكري واسع. وقد أعلنت الرياض أن هدف العملية هو إعادة ما تسمى «الحكومة المعترف بها دولياً»، ومواجهة التهديد الذي تمثله القوة اليمنية الجديدة قرب حدودها. لكن من منظور تاريخ سياسة النفوذ، يمكن قراءة ذلك العدوان باعتباره انتقالاً من إدارة اليمن بواسطة الوكلاء والمخصصات والتوازنات الداخلية إلى محاولة إخضاع التحول الجديد بالقوة العسكرية.

وبالرغم من أن الوثائق المسربة تخص فترة قبل العدوان السعودي على اليمن لكنها تكشف العقيدة التي سبقت ذلك العدوان: رفض نشوء قوة يمنية استراتيجية مستقلة، والتحفظ على امتلاك

وتنتهي بقياس الولاء وإعادة تقييم الحلفاء وتعديل الدعم وفقاً للنتائج المطلوبة.

ثورة 21 أيلول وإغلاق بوابات النفوذ التقليدي

من هنا تتضح الأهمية التاريخية لثورة 21 أيلول/سبتمبر 2014، فما حدث لم يكن مجرد استبدال حكومة بأخرى، بل إصابة مباشرة للترتيب الذي اعتمدت عليه السعودية في إدارة اليمن. فقد انهارت أو تراجعت مواقع شخصيات وقوى عسكرية وقبلية وحزبية ارتبطت بعلاقات وثيقة بالرياض، وسقطت المبادرة الخليجية بوصفها الإطار الذي أعاد توزيع السلطة بين أجنحة المنظومة القديمة من دون إحداث تحول جذري في بنية الحكم.

كان المسار الانتقالي بين عامي 2012 و2014 يمنح السعودية والمجموعة الدولية موقعاً مؤثراً في تشكيل القرار اليمني. أما في 21 أيلول، فقد ظهرت قوة قادرة على فرض معادلة سياسية وأمنية خارج هندسة المبادرة الخليجية، ووقع في اليوم نفسه «اتفاق السلم والشراكة الوطنية» الذي غير موازين السلطة رسمياً، وإن ظل تنفيذه موضع تمرد من قبل الأطراف التي تدين بالولاء للسعودية وليس لليمن.

ولم تؤد الثورة إلى إنهاء كل أشكال النفوذ السعودي في اليمن: فهذا النفوذ استمر في مناطق وقوى ومؤسسات أخرى، لكنها أنهت قدرة الرياض على إدارة صنعاء بالأدوات القديمة ذاتها. ومنذ تلك اللحظة لم تعد المخصصات والعلاقات القبلية والدعم السياسي كافية لإعادة الوضع

وتنقل الوثيقة 53 هذه السياسة إلى مستوى أكثر حساسية: فهي تقرير عملياتي يتناول مواجهة الحوثيين من الداخل، من خلال دعم قبائل لفتح جبهات ضدهم وإحداث انقسامات داخل بينتهم الاجتماعية، مع الحرص على إخفاء البعد المذهبي للصراع وعدم إظهار المملكة طرفاً مباشراً فيه. ولا تكشف الوثيقة بذلك عن تقديم دعم مالي أو عسكري فحسب، بل عن محاولة هندسة الصراع اجتماعياً، وتحويل الانقسامات المحلية إلى أدوات تخدم أهداف السياسة السعودية من خلف الستار.

هكذا تكتمل بنية السياسة: قوة رسمية يمنية تحت سقف محسوب، وقوى محلية مدعومة مباشرة، وشبكات ولأء ومصادر معلومات، ونخب سياسية وقبلية وعسكرية تخضع للتقييم المستمر.

ولم يكن حتى كبار الحلفاء خارج هذه الألية. فالوثيقة 37 عبارة عن توجيه رسمي يقضي بتشكيل لجنة مشتركة من وزارات الداخلية والدفاع والاستخبارات و«اللجنة الخاصة» لدراسة حقيقة موقف علي محسن الأحمر وعثمان مجلي، وتحديد طريقة التعامل معهما في ضوء الدعم السعودي المقدم لهما. وتكشف صياغة الوثيقة أن الدعم لم يكن التزاماً ثابتاً تجاه حليف، بل أداة مشروطة تخضع نتائجها السياسية والأمنية للمراجعة المستمرة، ويعاد تحديدها بحسب مدى توافق موقف المستفيد مع مصلحة المملكة.

أما الوثيقة 38 فتمثل حلقة المتابعة في عملية التقييم: إذ تطلب الاستعانة بالسفارة السعودية للتحقق من مواقف علي محسن الأحمر قبل إعادة تقدير علاقته بالمملكة وتحديد مستقبل التعامل والدعم المقدم له. ويبين تسلسل الوثيقتين 37 و38 أن الشخصيات اليمنية المدعومة لم تكن تُعامل باعتبارها شركاء مستقلين فحسب، بل باعتبارها ملفات مفتوحة للمراقبة والتحقيق وإعادة التصنيف وفقاً لمدى دودها السياسي على المصالح السعودية.

وبذلك لا تكتفي الوثائق بإثبات وجود علاقات سعودية مع شخصيات يمنية، وإنما تكشف منظومة مؤسسية متكاملة تبدأ بجمع المعلومات، وتتم بتقديم المال والسلاح،

الملايين يحتفون اليوم بالمولد النبوي الشريف

اليمن.. يرسم لوحته الحمديّة

لبنان، حيث يقتصر حضور المناسبة غالباً على المساجد والبيوت والاحتفالات الخاصة، تتوقف عادة أمام فريدة التجربة اليمنية واستنفار مدينة بهذا الحجم، لتلخص دهشتها في مقاربة مكثفة: «أكثر ما شددني أن المولد هنا ليس فقرة في برنامج؛ بل هو مشهد عام تشارك المدينة في صنعه».

حشود أكبر

تأخذ الاستعدادات طابعاً استثنائياً في ميدان السبعين، حيث تنجبه الأنظار كخلفية نحل لا تهدأ.. يضع مسؤول تجهيز الساحة المركزية على السقاف، أبعاد هذا الجهد الميداني أمام «لا». مبيناً أن العمل بدأ مبكراً استعداداً لحشود يتوقع أن تتجاوز طاقة الأعوام الماضية.

خارطة التجهيزات، وفقاً للسقاف، لم تتوقف عند حدود الميدان، بل امتدت من شارع البشري وصولاً إلى جسر المالية، وشملت رفع المخلفات وتهيئة المداخل ومواقف السيارات. ويختزل هذا الجهد المتواصل بالقول: «نحن نعمل ليلاً ونهاراً، لأن ما نعدّه هذا العام ليس احتفالاً عادياً؛ نريد أن تكون ساحة السبعين قادرة على استيعاب أكبر حشد شهدته احتفالات المولد في اليمن، وبما يليق بضيوف رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم». وفي خضم هذه الاستعدادات الميدانية يبرق السقاف رسالة شكر لـ«لا» على إساندها الإعلامي للفعالية، باعنا بتحياته الخاصة لفريق العمل ولرئيس التحرير الأستاذ صلاح الدكاك.

تضافه متوقع

ووفقاً لإحصائيات العام المنصرم، فقد توزعت الحشود على 49 ساحة وميداناً في الأمانة والمحافظات، منها 35 ساحة للفعاليات النسائية أدارتها نحو 500 لجنة. وفي ميدان السبعين، عمل 50 ألفاً من أفراد اللجان (التنظيفية، الفنية، الصحية، الأمنية، والإعلامية) على إدارة الحشود، فيما احتضنت الكلية الحربية الفعالية النسائية المركزية للأمانة، مسنودة بثلاث ساحات كبرى في محافظة صنعاء.

واليوم ومع تواصل أعمال تهيئة المداخل والخدمات اللوجستية، تؤكد وتيرة التجهيزات المكثفة لفعالية (1448هـ) استعداداً لاستقبال أعداد أكبر واستيعاب ضعف تلك الإحصائيات، بانتظار الإعلان الرسمي النهائي لعدد الساحات واللجان في عموم اليمن لهذا العام.

هكذا تبدو صنعاء وهي ترسم لوحتها الخضراء المحمدية، مدينته لا تكتفي بالاحتفاء العابر، إنها تجعل من سيرة نبينا بوصلة الحاضر، وموعداً يندمج فيه الفرح بالصمود والمسؤولية.

عليه وعلى آله وسلم مع الأعرابي الذي بال في المسجد، كنموذج لمعالجة الخطأ بطريقة تحفظ الكرامة وتعلم الآخرين دون اللجوء للانفعال، معقبا: «هذه التفاصيل الصغيرة في السيرة هي التي أريد أن نعيد اكتشافها؛ لأنها تختبرنا نحن، لا معلوماتنا عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم».

بهذا الفهم، تتشكل المناسبة كنافذة عملية وتامل عميق، يلخصه في دعوة تلامس الواقع، حيث «المولد فرصة لأن نقرأ السيرة بعين الحاضر؛ ليس فقط ماذا حدث للنبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم، وإنما ماذا كان سيفعل لو كان هذا الموقف أمامنا اليوم».

سياق واحد

النشيد هنا ليس ترنيمة مجردة، بل موقف وذاكرة. هكذا يرى المنشد عبد العظيم عز الدين حضور الصوت في المولد، مؤكداً لـ«لا» أن الاحتفاء بالسيرة لم يعد منفصلاً عن الواقع، بل يُقرأ اليوم بوعي يتصل بما يجري في فلسطين، ويستلهم المسؤولية تجاه شعب يُقتل ويقاوم.

هذا الوعي يدفعه للمزاوجة بين أعمال المولد وتلك المرتبطة بالشهداء والمواجهة، مبيناً أن الوجدان اليمني بات يربط المناسبات ببعضها لتتداخل قضايا الأمة، «تسمع نشيداً في المولد، ثم تسمع الكلمات نفسها عن فلسطين والصمود؛ لأن الوجدان صار يرى هذه القضايا في سياق واحد».

وعن رسالته الفنية، لا يلتفت عز الدين للإعجاب العابر، بل يبحث عن الأثر المستدام، يقول: «أنا لا أبحث عن نشيد يصفق له الناس دقيقة وينسونه، أبحث عن جملة تبقى معهم، أو لمن يردونه عندما يحتاجون إلى الشجاعة أو الصبر.. هذه هي مسؤولية المنشد».

من بيروت إلى صنعاء

ومن زاوية عربية ترقب الحدث، تتجاوز الدهشة حدود الجغرافيا. تضع اللبنانية غادة حداد (من بيروت) انطباعاتها على صفحات «لا»، مشيرة إلى أنها تدرّك سعة إحياء المولد في بلدان عدة، لكن صنعاء قدمت لها نموذجاً استثنائياً يتجاوز المؤلف.

المفاجأة بالنسبة لغادة لم تكن في مجرد إقامة الاحتفال، بل في تلك الروح الجماعية التي تسري في الأرجاء، وتعبر كلها تعرف أن هناك موعداً كبيراً قادماً. الشوارع، المكتبات، الأضواء، الأصوات، وحتى طريقة الناس في الحديث عن المناسبة؛ كل شيء يبدو وكأنه يتحرك باتجاه يوم واحد. وفي مقارنته سريعة مع ما ألفته في

«ولهذا أعجبتني صنعاء في هذا المشهد تحديداً؛ لأنها تقول إن التقدم لا يعني بالضرورة أن تتخلي عن دينك، وإن الفرح يمكن أن يكون له معنى، وإن محبة النبي الكريم يمكن أن تكون شيئاً تراه في الشارع، لا مجرد كلام تسمعه في مناسبة».

تساؤلات أطفال

بعيداً عن صخب الشوارع والأسواق، يتخذ الاحتفاء طابعاً أعمق داخل البيوت. تضع التربوية عفاف المقطري، زاويتها الخاصة على طاولة «لا»، حيث الجوهر يسبق المظهر، والغاية أن يعرف أبنائها صاحب هذه الذكرى لا أن تقتصر معرفتهم على بهجة الزينة وحسب.

تستثمر عفاف شغل أطفالها وتساؤلاتهم حول المشاهد الملونة في الخارج، لتربطها بمواقف حية من سيرة النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم، مستحضرة ذلك المشهد الذي لا يفارقها حين جذبه رجل من رداءه بقسوة يطالبه بالعطاء، فما كان منه إلا أن قابله بالإحسان، لتعقب متألمة: «كلما تذكرت الموقف أتوقف عند معنى الحلم وسعة الصدر».

هذا الاستحضار التربوي لا يقف عند حدود السرد العاطفي، بل يترجمه إلى قاعدة يومية تزرعها في وعي صغارها: «أقول لأولادي دائماً: إذا أحببنا النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم، فلا يكفي أن نتحدث عنه؛ بل يجب أن يظهر ذلك في طريقة تعاملنا مع الناس».

بصمت الحاضر

من المنابر التي تصدح بالسيرة العطرة، يبرز وعي مختلف يتجاوز القوالب التقليدية للاحتفاء. يضع خطيب المسجد عبده عريج، أمام «لا» مقاربة تغوص في الجوهر، مبدئاً تحفظه على اختزال المولد في سؤال: كيف نحقق؟، ليقف مباشرة إلى المربع الأهم: «ماذا نفعل بهذه السيرة بعد أن نسمعها».

حضور النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم، وفقاً لهذه الرؤية، لم يكن محصوراً داخل جدران المساجد أو مجالس التعليم، بل امتد ليكون حاضراً في السوق، والبيت، وعند الخصومة، ومع الضعيف والمخالف، ومن هنا تأتي دعوته لقراءة السيرة بحثاً عن التفاصيل التي تشبه حياتنا اليوم. يستحضر عريج موقف النبي صلى الله

عليه وعلى آله وسلم، وأشعر أن الشارع نفسه صار يذكرنا بالمناسبة كلما مررنا فيه. والأجمل بالنسبة لي أن الناس لا ينتظرون يسوم الاحتفال حتى يفرحوا؛ فمن وقت مبكر يبدأ الحديث والتجهيز، ويصبح للمناسبة حضور في تفاصيل يومنا.. هذه الحالة هي أكثر شيء أحبه في المولد؛ أن تشعّر أن المدينة كلها تعيش موعداً واحداً».



بنينهم

واعتبارهم المناسبة جزءاً أصيلاً من هويتهم. وفي المقابل،

يلفت إلى أن مجتمعه في السعودية يدفع نحو مشروع كامل من الانفتاح الذي جعل الترفيه عنواناً بارزاً للمشهد الجديد.

وحول هذه التحولات، يقول حمادة: «وهنا تكون المفارقة مؤلمة: البلد الذي كنا نظنه أكثر التصاقاً بالمظاهر الدينية صار يصدر مشاهد الترفيه، بينما ترى في صنعاء مدينة كاملة تستنفر لإحياء ذكرى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم. أنا لا أتكلم عن يوم أو لحظة؛ أتكلم عن اتجاهين. اتجاه يقول للناس: تعالوا نقرب من السيرة والنبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم. واتجاه آخر يقول: تعالوا نستلهم الترفيه وننس شيئاً فشيئاً ما كان حاضراً في هوية المجتمع».

ويختتم حديثه مبدئاً إعجابه العميق برسالة صنعاء من خلال هذه الاستعدادات:

بطريقته. الالفت أن المولد يغيّر حركة السوق، فأشياء كانت عادية طوال العام تصبح مطلوبة فجأة. أنا أبيع هذه المستلزمات، لكنني أرى خلف كل عملية شراء حكاية: شخص يجهز حارته، وآخر يشارك في الزينة، وثالث يبحث عن شيء يضعه أمام بيته. أكثر ما يفرحني رؤية الناس يدخلون المحل يتحدثون بحماس، وكان المناسبة بدأت قبل موعدها. هذه هي العلامة الحقيقية: أن يتحول الاستعداد إلى حالة فرح يعيشها الناس».

إجابات سعودي

ولم يقتصر صدى هذه الاحتفالات على الداخل اليمني، بل امتد ليلفت أنظار المتابعين من خارج الحدود. يبدي المعارض السعودي صالح حمادة لـ«لا» دهشته من المشهد الصنعائي، مشيراً إلى أنه كسعودي يعرف جيداً دلالات اللون الأخضر، غير أن رؤيته لهذا اللون في صنعاء جعلته يدرك أن القضية تكمن في المعنى الذي يحمل عليه.

ويوضح حمادة أن الأخضر في العاصمة يملأ الشوارع احتفاءً برسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ترافقه الأناشيد وحضور السيرة النبوية، مما يشعر المتابع ببدى تمسك الناس

بالفرح. الالفت أن المولد يغيّر حركة السوق، فأشياء كانت عادية طوال العام تصبح مطلوبة فجأة. أنا أبيع هذه المستلزمات، لكنني أرى خلف كل عملية شراء حكاية: شخص يجهز حارته، وآخر يشارك في الزينة، وثالث يبحث عن شيء يضعه أمام بيته. أكثر ما يفرحني رؤية الناس يدخلون المحل يتحدثون بحماس، وكان المناسبة بدأت قبل موعدها. هذه هي العلامة الحقيقية: أن يتحول الاستعداد إلى حالة فرح يعيشها الناس».

مومداحد

وبعيداً عن الساحات المركزية الكبرى، يبدأ النبض من الأزقة والشوارع الفرعية.. الشباب رؤوف عجلان التقط هذه الزاوية، ونقل لـ«لا» صورة حية عن التفاعل العفوي الذي يسبق المناسبة، قائلاً: «ما يعجبني في صنعاء هذه الأيام أن التغيير لا يبدأ من الساحة الكبيرة؛ بل يبدأ من الحارة. كل شارع له طريقته، وكل واحد يريد أن يترك بصمته في المكان. أحب أن أرى الجدار الذي أمسّر بجانبه كل يوم وقد أصبح يحمل كلمات عن النبي صلى الله

الزمن الفرع

يصف الخطاط عباد صالح لـ«لا» مشاعره أثناء مشاركته في تزيين شوارع العاصمة، قائلاً: «عندما أمسك القلم وأقف أمام جدران صنعاء لأخط اسم النبي محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم، لا أكتب كلمات، إنما أترك أثراً من الفرح في المكان. يتغير الجدار العادي أمامي ليصبح مشهداً يليق بابتهاج صنعاء بالمولد. أحرص على جمال الخط ووضوحه ليصل إلى الجميع، وأكثر ما يسعدني هو توقف المارة للصلاة على النبي والابتسام، وتساؤلات الأطفال عن الحروف. أنا لا أزين جداراً فحسب، بل أشارك في إحياء هذه الذكرى في قلوب الناس، وسعيداً بأن قلّمي يساهم في رسم هذا الفرع على جدران مدينة تفرح».

يستمدون بالبيئة

ومن زاوية ترصد نبض الأسواق وتأثير المناسبة على حركة البيع والشراء، التقطت «لا» مشاهدات عبدالله مجلي (صاحب مكتبة)، الذي عبر عن ذلك بالقول: «من أول ما بدأت الاستعدادات والناس تبحث عن أشياء محددة، وكل شخص يعبر عن فرحته

تتوشح صنعاء باللون الأخضر وتعيش حالة ابتهاج استعداداً للاحتفاء بالمولد النبوي الشريف. هنا، لا تقتصر المناسبة على احتفال عابر، بل تتحول إلى مشهد عام تشارك المدينة كلها في صياغته؛ بدءاً من جدران الحارات وأروقة الأسواق، مروراً بالبيوت والمنابر التي تستلهم السيرة النبوية بعين الحاضر، وصولاً إلى ساحات التجهيز الكبرى. في هذا التقرير ترصد «لا» نبض الشارع، وتنقل انطباعات الداخل والخارج، وتقف على لغة الأرقام التي تبشر بحشود غير مسبوقة.

قسم التحقيقات



أحمد سويلم «شبح بيت حانون»

برز اسمه كأحد الوجوه الميدانية التي أرقت قوات الاحتلال الصهيوني خلال حرب الإبادة التي شنها على قطاع غزة، إذ صار اسمه واحداً من العلامات الفارقة التي أربكت تحركات قوات الاحتلال. عشرات الجنود سقطوا في مرماءه، ومع كل محاولة لملاحقته والنيل منه، كان يفلت، كأنه يتسرب في الشقوق.

أحمد حسن سويلم، المولود في العام 1993، هو أحد عناصر كتيبة الشهيد "نضال ناصر" في بيت حانون التي ولد فيها، شمال قطاع غزة.

اتهمته قوات الاحتلال، في بيان عسكري رسمي نشرته عقب استشهادها، بالمشاركة والتنفيذ المباشر لسلسلة عمليات هجومية أثناء معارك شمال قطاع غزة خلال العام 2025، ووصفه البيان بـ"رئيس منظومة القنص في كتيبة بيت حانون" التابعة لحماس، وحدد البيان 3 عمليات وقعت عام 2025.

أدت إلى مقتل 7 جنود صهاينة وإصابة 7 بجروح خطيرة. وبالتقاطع مع بيانات حركة المقاومة فإن العمليات هي: - عملية "كمين كسر السيف" في 19 نيسان/ أبريل 2025 كواحدة من أبرز عملياته العسكرية، إذ استهدف

جيباً عسكرياً وقوة إسناد شرق بيت حانون، ما أدى لمقتل جندي صهيوني وإصابة ثلاثة آخرين بينهم ضابطه ومسعفة وقصاص أثر.

- في 24 نيسان/ أبريل 2025، نفذ وفريقه عملية استهدفت جنوداً وضباطاً في المنطقة ذاتها. وبحسب اعترافات الاحتلال التي تقاطعت مع بلاغات المقاومة، فقد قُتل في تلك العملية جندي صهيوني وأصيب اثنان آخران بجروح خطيرة وثقثها عدسات الإعلام العسكري.

- أما الضربة الأقسى لقوات الاحتلال فكانت في 7 تموز/ يوليو 2025، إذ اتهمه بيان قوات الاحتلال بقيادة هجوم مركب في منطقة الزراعة شمال بيت حانون أدى إلى مصرع 5 جنود صهاينة وإصابة جنديين آخرين بجروح خطيرة. وجاء في بيان المقاومة أن العملية استغرق تجهيزها أكثر من 12 ساعة من الرصد.

قبل استشهادها بشهور استشهدت بناته الثلاث برفقة والدتهن، إثر قصف صهيوني استهدف الأسرة في 14 أيار/ مايو 2025.

استشهد في 10 شباط/ فبراير 2026، بغارة جوية استهدفت بناية سكنية في حي النصر شمال غربي مدينة غزة.

الثلاثاء 25
أب/ أغسطس 2026

العدد
1920



10

39 شهيدا وجريحا فلسطينيا بيران الاحتلال في غزة

القسري، واصفاً هذا العدوان بأنه "قمة الاستهتار والتنكر لاتفاق وقف إطلاق النار الموقع من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ورعاة الاتفاق في مصر وتركيا وقطر".

وعلى صعيد العدوان الصهيوني في الضفة الغربية المحتلة، أشاد وزير حرب الاحتلال، يسرئيل كاتس، ببرامج الإخلاء القسري والتدمير التي طالت مخيمات اللاجئين شمالي الضفة والتواجد العسكري الدائم فيها، معتبراً أن هذه السياسة أدت إلى تراجع أعمال المقاومة. وجاءت تصريحات كاتس عقب تقييم أمني ترأسه بنيامين نتانياهو في مقر قيادة المنطقة الوسطى لقوات الاحتلال بمشاركة رئيس الأركان إيال زامير وكبار القادة العسكريين، تمهيداً لانعقاد المجلس الوزاري المصغر (الكابينيت).

وفاخر كاتس بالنتائج العسكرية القائمة على القتل والاعتقال وهدم البنى التحتية وتهجير أهالي "مخيمات شمال السامرة"، مشيراً إلى أن الاجتماع ركز على مواجهة التهديدات بالتوازي مع تأمين "النمو الدراماتيكي للمشروع الاستيطاني".



منذ تشرين الأول/ أكتوبر 2023 نحو 73,422 شهيداً و174,401 مصاباً.

من جانبه شدد الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية حماس، حازم قاسم، على أن استهداف طائرات الاحتلال لمحطة تحلية المياه في مدينة غزة يُعد استكمالاً خطيراً لعدوان الإبادة وتدميراً ممنهجاً لمقومات الحياة. وأوضح قاسم أن القصف المكثف لمراكز إيواء النازحين وتدمير خيامهم يؤكد تمسك حكومة الاحتلال بمخطط التهجير

رصد

استشهد 7 نازحين فلسطينيين -بينهم طفلة- وأصيب عشرات آخرون، أمس الاثنين، جراء غارات جوية وقصف مدفعي نفذته قوات العدو الصهيوني على مناطق متفرقة من قطاع غزة، في خرق سافر ومتواصل لاتفاق وقف إطلاق النار المبرم، ورغم إعلان "مجلس السلام" التوصل إلى خارطة طريق لاستكمال مراحل الانسحاب وحسم الملفات العالقة.

واعتدت قوات الاحتلال استهداف "عنصرين من كتائب القسم" في غارة استهدفت مدينة دير البلح الليلة الماضية، زاعماً تصفية أحدهما بدعوى انتمائه لـ"قوات النخبة".

وأفادت مصادر طبية في غزة بتسجيل 7 شهداء و32 إصابة للمستشفيات خلال الـ24 ساعة الماضية، لترتفع حصيلة ضحايا الخروقات منذ 11 تشرين الأول/ أكتوبر إلى 1,288 شهيداً و4,290 جريحاً، إلى جانب انتشار 813 جثماناً، لتسجل الإحصائية التراكمية للعدوان

جنوب لبنان؛ العدو يوسع أعمال القصف والتفجير وانتشال شهيدين في كفرمان قضاء النبطية

منطقة شانوح في محيط كفرشوبا. كما شن الطيران الحربي غارات جوية على بلدة المنصوري في قضاء صور، ترافق مع قصف مدفعي وإضرار النار في عدد من منازلها.

وفي سياق متصل، أدان اتحاد نقابات المزارعين في لبنان (إنماء) إحراق قوات الاحتلال للمزروعات والحقول في الخيام، واصفاً الجريمة بـ"الاستهداف المباشر للأمن الغذائي اللبناني ومحاوله ممنهجة لتدمير الاقتصاد الزراعي وإفراغ الأرض من أهلها".

ووجه الاتحاد تساؤلات حادة للسلطة التنفيذية حول غياب الإجراءات الفعلية للتعويض على المزارعين ودعم صمودهم، مؤكداً أن "بيانات الاستنكار لا تحمي حشيشة الأرض ولا تعيد موسماً"، ومشدداً على ضرورة توثيق هذه الجرائم ورفعها للمحافل الدولية لأن "الأرض لا تقتلع بالنار".

إلى ذلك أقدمت قوات العدو على تنفيذ تفجيرات ضخمة هزت الجنوب بأسره في بلدات: كفرتين، يحمر الشقيف، مركبا، حولا، ميس الجبل، وأطراف مجدل زون.

وشهدت المنطقة حركة اعتداءات إضافية عبر القاء محلبة صهيونية لمواد حارقة بين برعشيت وبيت ياحون، وانفجار مسيرتين مفخختين عند أطراف حاريس لجهة حدثا، إلى جانب استهداف مدفعي متواصل لوائي السلوقي.

إلى ذلك انتشلت فرق الإسعاف التابعة للهيئة الصحية الإسلامية جثمتي الشهيدين الشابين حسين شكرون (17 عام) وأحمد روماني (17 عام) من بلدة دير الزهراني، في

صعدت قوات العدو الصهيوني من جرائم القصف وتفجير المنازل وتدمير الممتلكات في القرى والبلدات الحدودية جنوب لبنان.

ونسفت قوة صهيونية عدداً من المنازل السكنية في الحي الغربي لبلدة الخيام بقضاء مرجعيون قرب مدارس "المبرات"، تزامناً مع إضرام النيران في الحقول الزراعية والممتلكات، ما أدى إلى تصاعد سحب الدخان الكثيف واتساع رقعة الحرائق.

وقامت جرافتين عسكريتين من طراز "D9" بأعمال تجريف في منطقة الخلّة بين حدثا وحاريس، إلى جانب تجريف منازل وأراض في بلدة حولا، وتوغل دبابتين "ميركافا" وألّيتين عسكريتين من موقع السماقة باتجاه

رصد



«اتفاقية مكة» من منظور تاريخي



إسحاق المساوي

في 7 أغسطس 2026، وقعت ثلاث دول إسلامية (تركيا والسعودية وباكستان) «اتفاقية مكة للدفاع المشترك» في قصر الصفا بمكة المكرمة وسط تسويق دعائي غير مسبوق للحدث باعتباره «أبرز ترتيب أممي إقليمي» يشهده تاريخ العالم الإسلامي، انطلاقاً من: «الروابط التاريخية الراسخة، وروابط الأخوة والتضامن الإسلامي، والمصالح الاستراتيجية المشتركة» حد تعبير البيان المشترك للاتفاقية.

وأضاف: «هذا هو بالضبط ما نسميه «قرن تركيا» تركيا قوية في الداخل، ومؤثرة في الخارج، وأمل لجغرافيا قلوبنا، في إطار من الوحدة».

أما وزير الخارجية التركي، هاكان فيدان، فقد ذهب إلى العمق أكثر، عندما قال: «المنطقة تعاني من عدم استقرار مستمر منذ خروج الدولة العثمانية قبل نحو قرن، والقوى الخارجية (المتنافسة) لم تحل المشكلات بل زادت حدتها ورفعت تكلفتها. لذلك هناك حاجة إلى (ملكية إقليمية) أكبر، حيث تضمن الدول نفسها، أمنها واستقرارها الاقتصادي، وتنميتها من خلال هياكل مؤسسية دائمة»، حد قوله. بينما التصريح الأكثر دلالة جاء عبر وكالة «الأناضول» نقلاً عن مسؤولين أتراك قولهم: «الاتفاقية لا تجر تركيا إلى صراعات أخرى، بل تدمج نفوذها الإقليمي وخبراتها مع الفاعلين الأقوياء في المنطقة».

عند قراءة تصريحات المسؤولين الأتراك يتبدد أي شك حول الجوهر الحقيقي لاتفاقية مكة. فزولو يتحدث عن «قرن تركيا» وفيديان يقدم نموذج «الخلافة لإدارة المنطقة» ومسؤولي الرئاسة التركية، يطمئنون شعبهم: لن نغامر مرة أخرى، نحن ندمج الإرث التاريخي بنفوذ إقليمي.

السؤال: إذا قامت أزمة حقيقية تتطلب تفعيل المادة الدفاعية، أيهما سيحضر في ذاكرة صناع القرار: «خط الأخوة الممتد من الأناضول إلى الحجاز» أم «مشهد إعدام عبدالله بن سعود»؟ ومن من الجيل الجديد بالأسرة السعودية سيصبح نسخة من «خالد بن سعود» الدولة الثانية؟

التأثير العميق للدعوة التي قادها محمد بن عبد الوهاب بدأ في الانتشار في شبه القارة الهندية قبل نشوء دولة باكستان بقرن كامل. في مطلع القرن التاسع عشر، برز الداعية الهندي سيد أحمد بارلوي، الذي حج إلى مكة وتعرف على «الوهابية» وتبناها، وعاد لينشرها في مدن مثل باتنا، بينما باكستان، كدولة ذات سيادة، تأسست عام 1947: لذا فإن الحديث عن «تأثير باكستان» بالمقياس التاريخي غير دقيق: لأن المنطقة التي تشكل باكستان اليوم كانت جزءاً من الهند البريطانية، وقد تأثرت بالوهابية ضمن الإطار الهندي ذاته. وبالتالي فإن الهند بتاريخها الممتد، وبنفوذها الاقتصادي الهائل (ثاني أكبر شريك تجاري للسعودية بحجم تبادل يفوق 41 مليار دولار في العام المالي 2024-2025) وبجالية هندية ضخمة في المملكة، قد تكون هي الأولى بهذا المقعد، وليس باكستان. فلماذا استبعدت الهند إذا، التي يفوق عدد مسلميها سكان باكستان؟

الهند ليست دولة إسلامية في هويتها الرسمية، وهذا يفسر التهميش، لكنه في المقابل يتناقض مع حلف تركيا «بالناتو» ويفضح أن منطق «الأخوة الإسلامية» غطاء خطابي لطموح جيوسياسي تركي، أفصح عنه مسؤوليها تعليقاً على «اتفاقية مكة» بطريقة لم تتمكن من إخفاء النوايا. نائب رئيس حزب العدالة والتنمية، كورشاد زورلو، لم يتحدث عن الأمن السعودي، لكنه قال بوضوح: «إن امتلاك العالم التركي لممرين متينين، من الشمال ومن الجنوب، سيعني بلا شك مزيداً من التنمية لتجارتنا وسياحتنا وشعبنا».

بعد سقوط الدولة الأولى، وقيام الدولة الثانية، لم تكن العلاقة بين الطرفين شراكة، بل وصاية وفقاً للرواية العثمانية على الأقل. أفرج العثمانيون عن أسرة بني سعود من سجونهم، وأعادوهم إلى نجد كحكام تحت «سيادة عثمانية رسمية» لا كدولة ذات سيادة. كانت إسطنبول تنظر إلى هذه المنطقة باعتبارها ولاية عثمانية. وكانت هذه «الوصاية» لا «التحالف» تتدخل كلما شعرت إسطنبول بأن الحكام المحليين يخرجون عن طوعها كما حدث مع فيصل بن تركي، بل وكانت هذه «الوصاية» تؤثر في صراعات الأسرة السعودية الداخلية، وهو ما وسم الدولة السعودية الثانية بالاحتلال الأسري العنيف بدعم العثمانيين.

ماذا يعني هذا تاريخياً؟ يعني أن العلاقة بين الطرفين، على مدى قرن كامل، كانت علاقة إمبراطورية بعدد أو «بتابع»، وليست علاقة دولتين مستقلتين تتقاسمان الأمن والدفاع. غير أن الاتفاقية اليوم تتحدث عن «تعاون دفاعي وثيق» بين دول ذات سيادة متساوية، في حين أن التاريخ العثماني-السعودي لا يقدم نموذجاً واحداً للتعاون الدفاعي المشترك، بل يقدم نماذج من الحرب والتبعية. إن استحضار «الروابط التاريخية» هو عملية بناء شرعية الحاضر على أسس غائبة تماماً عن الواقع التاريخي.

إجمالاً، إذا كان المنطلق التاريخي هو حاكم الاتفاقية، فإن النقطة الأكثر إثارة للدهشة هي استبعاد الهند من هذا التحالف، رغم أنها تمتلك من «الروابط التاريخية» مع السعودية ما لا تمتلكه باكستان.

السؤال الذي تجاهلته وسائل الإعلام العربية والإسلامية والعالمية: أي «روابط تاريخية راسخة» تجمع دولة الخلافة العثمانية بالدول السعودية الثلاث؟ وكيف يمكن استحضار «تاريخ مشترك» بين السعودية وباكستان، بينما باكستان لم تكن موجودة على الخريطة حين كان التأثير الوهابي يغذي شبه القارة الهندية؟

لا توجد روابط تاريخية بالمعنى «الوثيق»، بل إن ما يسمى «تاريخياً» هو في معظمه سجل من الاقتتال، والوصاية، وليس من التحالف والشراكة والأخوة. وبالتالي فإن «اتفاقية مكة» مشروع سياسي تركي لاستعادة النفوذ العثماني تحت عباءة «ملكية إقليمية» تلبسه السعودية لتأمين نفسها في لحظة ضعف إقليمي.

مع بداية القرن التاسع عشر، توسعت الدولة السعودية الأولى بسرعة، وهددت النفوذ العثماني في الحجاز والعراق. لم يتردد العثمانيون في الرد بإرسال أقوى حملاتهم العسكرية بقيادة محمد علي باشا وابنه إبراهيم باشا، والتي أسفرت عنها سقوط الدرعية عاصمة الدولة السعودية الأولى في 1818. لكن الفصل الأكثر دموية في الذاكرة السعودية كان إعدام الإمام عبدالله بن سعود» بقطع رأسه في الميدان العام بإسطنبول.

هذا المشهد، الذي يعد جرحاً عميقاً في الرواية السعودية، طوي بصمت في البيان المشترك وكأنه لم يحدث. فأي «خط أخوة» يمتد من الأناضول إلى الحجاز يشمل في طياته دماء «أئمة» الدولة السعودية؟



إذا كانت المحكمة لا تعرف.. فمن يعرف؟!

نادر عباس

تحدث عنها في كتاباته. وهنا يجب أن تفتح الملفات بدل إغلاق أفواه الصحفيين. نريد الحقيقة كاملة: من أدخل المبيدات؟ من سمح بمرورها؟ من أصدر التوجيهات؟ من استفاد من تجارتها؟ ومن قرر أن يبقى الصحفي الذي كشف هذه الملفات خلف القضبان؟ لسنا فوق القانون، ولا نريد لأحد أن يكون فوق القانون: لكننا نريد قانوناً يطبق على الجميع، وقضاء يعرف أين يوجد المتهم الذي يطلب حضوره، وعدالة لا تبحث عن المحتجز في صفحات الصحف. أطلقوا سراح خالد العراسي، أو أحضروه إلى محاكمة عادلة وعلنية، ودعوا القضاء يقول كلمته. أما أن يبقى خالد خلف القضبان، وتبحث عنه المحكمة في إعلان صحفي، فهذه ليست عدالة: هذه فوضى مؤسسات وأسئلة يجب أن تجد إجابة.

فلتعرض أمامه وأمام محاميه. وإذا كانت وثائقه ومعلوماته خاطئة، فليثبت ذلك أمام المحكمة. وإذا كان قد ارتكب جريمة، فليحاكم وفق القانون... لكن أن يبقى محتجزاً، ثم تنشر المحكمة إعلاناً تطلب فيه حضوره، فهنا من حقنا أن نسأل: من يحتجز خالد العراسي؟ أين هو؟ من أصدر قرار احتجازه؟ ولماذا لا يتم إحضاره إلى المحكمة إذا كانت المحكمة تطلب حضوره؟ وهنا نعود إلى السؤال الأكبر: إذا كانت مؤسسات الدولة في صنعاء لا تعرف أين يوجد خالد العراسي، فمن يعرف؟ وإذا كانت تعرف، فلماذا لا تقول الحقيقة للرأي العام؟ خالد العراسي لم يكن يتحدث عن قضية شخصية. كان يتحدث عن ملف المبيدات السامة والخطرة، وما نشره من وثائق ومعلومات حول هذا الملف، والأسماء والجهات التي

لا تقوم الجهة التي تحتجزه بإحضاره إلى المحكمة؟ وإذا كان محتجزاً لدى أجهزة الدولة، فلماذا ينشر إعلان في صحيفة لمطالبته بالحضور، وكأنه شخص مجهول المكان أو هارب؟ هذه ليست مجرد مفارقة: هذه علامة استفهام كبيرة حول طريقة إدارة القضية. والأغرب أن الإعلان يقول إن عدم الحضور قد يؤدي إلى محاكمته كفار من وجه العدالة. لكن السؤال هنا: كيف يُتهم شخص بالفرار من وجه العدالة، بينما هو أصلاً خلف القضبان؟ نحن لا نطالب بمحاكمة خالد عبر مواقع التواصل، ولا نطلب إدانة أي طرف دون دليل. نحن نطالب بشيء واضح وبسيط: أظهروا خالد العراسي أمام القضاء. إذا كانت عليه قضية، فليحاكم محاكمة عادلة وعلنية. وإذا كانت هناك أدلة،

صورة الإعلان القضائي المنشور في صحيفة «الثورة» تطرح سؤالاً خطيراً لا يمكن تجاهله. الإعلان صادر عن نيابة ومحكمة الصحافة والمطبوعات، ويطلب حضور الصحفي خالد حسين صالح العراسي إلى جلسات المحكمة في القضية رقم (87) لسنة 1447 هـ، ويحذر من محاكمته غيابياً في حال عدم حضوره. لكن هنا المفارقة: كيف تطلب المحكمة حضور خالد العراسي عبر إعلان في صحيفة، بينما خالد محتجز أصلاً؟ وهل المحكمة لا تعلم أين هو؟ وهل النيابة لا تعرف مكانه؟ وهل الأجهزة الأمنية لا تعرف أين تحتجزه؟ أم أن هناك جهة تحتجز خالد العراسي، بينما الجهات القضائية نفسها لا تعرف مكانه أو لا تملك القدرة على إحضاره؟ إذا كان خالد مطلوباً للمحاكمة، فلماذا



يـانـبـيـاه

توفيق هزمل

النبى محمد هو حامل الهدى ومؤسس الأمة، وإعادة شخصيته إلى الواجهة يضرب مشروع الراغبين عن ملة إبراهيم، الراغبين في ملة الهوى والسلطة والمصالح التي بنيت عبر أجيال وعلى يد السلاطين والحكام والدول المتعاقبة، وسلاحهم في ذلك ما نقلوه على أنه حديث يقول: «أما بعد، فإن خير الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمد، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة». فمن ابتدع كلام العننة وجعله خيراً من كلام الله؟ وغيرها المئات من البدع التي تشوه مراد الله وتصور الدين أنه دين النهب والسلب وهتك الأعراض والقبول بكل ظالم... إلخ، هذه هي البدع، تحريف الكلم عن مواضعه وتحريف الوسائل والغايات... إلخ. أما المولد النبوي فهو سنة حسنة لا يقول بأنها سنة سيئة إلا من سفه نفسه وسياقها الصحيح حديث: «مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً فَعَمِلَ بِهَا، كَانَ لَهُ أَجْرُهَا وَمِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا، لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْئاً». فلماذا أسقطوا حديث البدعة على إحياء المولد رغم أنه لا يزيد أو ينقص من هدى الله أو يحدث في الدين ما لم ينص عليه القرآن، ووضعوا حديث السنة الحسنة في أدراج النسيان؟ هي نفسها الغاية من ضرب القرآن بالحديث وضرب الحديث بالحديث لضرب مشروع الأمة وطمر ملة إبراهيم. لذا نقولها للعالم: لن نترك محمداً، وسنصرخ: يا نبياه، في كل مولد.

وَأَتَيْنَاهُ الْخُكْمَ صَبِيًّا، وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا، وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا، وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا». وابتدع أحياء ذكرى ميلاد عيسى عليه السلام فقال: «فَاجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جُدْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا، فَأَذَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا، وَهَؤُلَاءِ إِلَيْكَ بِجُدْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقُطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا». إذا الميلاد ليس محطة هامشية أو تافهة، فالقرآن لا يهتم بالتوافه وصغائر الأمور لكي يحيي الموالد وتفصيلها إلى يوم الدين. مشكلة من رغبوا عن ملة إبراهيم هي مع ملة إبراهيم نفسها التي أسست لثلاثة أركان: ميلاد خير أمة أخرجت للناس، هدى يحمله رسول هذه الأمة، من يحملون مشعل الهدى من بعده لينيروا طريق هذه الأمة. لذا التفوا على القرآن وهمشوه بروايات الرجال والعننة حتى جعلوا العننة حاكمة ومهيمنة على القرآن، ثم استوتوا لتهميش حامل الرسالة فاعتبروه ساعي بريد مات ويمكن تقويله ما لم يقله ويكتفى بالصلعمة عند ذكره ورفع ذكر كل من ناواه أو حاربوه أو خالفوا أمره، ثم استوتوا إلى حملة الهدى من بعده فقتلوه وطاردوه وناصبوه العداء. من هنا فإن إحياء المولد النبوي الشريف يعيد إحياء ذكرى ميلاد الأمة الرسالية المكلفة بحمل الهدى، ويعيد الهدى إلى مركزه المهيمن.

المولد النبوي ليس فقط ذكرى ميلاد خاتم المرسلين، بل هو احتفال بذكرى ميلاد أمة الإسلام، تلك الأمة هي نتاج دعوة أنينا إبراهيم والرسول الحليم إسماعيل (عليهما السلام)، فقد أحيا القرآن هذه الذكرى مرتين: الأولى عندما افتدى إسماعيل من الذبح بذبح عظيم، فمن نسله سيخرج ابن الذبيحين سيد المرسلين، والثانية عندما قال تعالى: «وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، وَمَنْ يَرْغَبْ عَن مِّلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدْ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِن الصَّالِحِينَ». بناء الكعبة ارتبط بالدعاء فكانت الاستجابة بميلاد سيد المرسلين. وملة إبراهيم التي لا يرغب عنها إلا سفيه النفس والعقل والمعتقد. وها نحن نرى سفهاء القوم ممن توجعهم هذه الذكرى الأليمة على قلوبهم ويغطون الألم بحجة البدعة وكل بدعة ضلالة... إلخ الأسطوانة المشروخة التي ما أنزل الله بها من سلطان، فسلطان الله قد ابتدع إحياء ذكرى المولد: فابتدع توثيق إحياء ميلاد مريم إذ قال تعالى: «فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ انِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ». وابتدع ذكرى ميلاد يحيى عليه السلام فقال: «يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ»

شعب حضرموت ضمن المجموعة الثالثة لدوري أبطال الخليج للأندية

المجموعات التالية وبحسب ترتيب مستوى كل ناد:
المجموعة الأولى: نيوم السعودي، الدحيل القطري، الشباب العماني، شعب حضرموت اليمني.
المجموعة الثانية: النصر الإماراتي، قطر القطري، الزوراء العراقي، الرفاع البحريني.
المجموعة الثالثة: الاتفاق السعودي، عجمان الإماراتي، أربيل العراقي، كاظمة الكويتي.
وتعد النسخة الثالثة الأكبر منذ انطلاق البطولة، بعدما ارتفع عدد الأندية المشاركة من 8 إلى 12 نادياً، موزعة على ثلاث مجموعات يتأهل كل منها 3 فرق للدور الثاني بنظام الذهاب والإياب.
وتنطلق منافسات البطولة في 13 تشرين الأول/أكتوبر القادم، وتختتم في 30 نيسان/أبريل القادم.



وأُسفرت قرعة النسخة الثالثة للأندية الخليجية عن

أوقعت قرعة دوري أبطال الخليج للأندية لكرة القدم 2027/2026، التي سحبت أمس عبر تقنية الاتصال المرئي، بمقر الاتحاد الخليجي لكرة القدم، نادي شعب حضرموت ضمن المجموعة الثالثة.
وتعد مشاركة فريق شعب حضرموت الذي سبق وأن مثل اليمن في كأس الاتحاد الآسيوي وبطولة الأندية العربية، هي الثالثة لفريق يمني في بطولة الأندية الخليجية، بعد أن شارك أهلي صنعاء في النسخة الأولى، وتضامن حضرموت في النسخة الثانية.

الصمود ينظم سباقاً للجرحى المعاقين



شعب صنعاء
يتوج بكأس
الرسول الأعظم

الشرجي وثالثاً خالد الغرياني.
وفي فئة العكاكيز حقق توفيق الوصابي المركز الأول، وحل رشيد رفاعة بالمركز الثاني وخالد المحبشي في المركز الثالث.
وضمن فئة المكفوفين، نال محمد حسن صالح المركز الأول، وحل ثانياً نشوان ردمان، وثالثاً حمزة المعافا، فيما ذهب المركز الأول في فئة القدم الصناعية لوليد البراق، وحل سامي الأسدي بالمركز الثاني ومحمود العنسي في المركز الثالث.

السبعين بالعاصمة صنعاء، بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، برعاية دائرة الرعاية الاجتماعية بوزارة الدفاع. وجرّت المنافسة بين الفئات المشاركة في السباق، حيث فاز بالمركز الأول من فئة المشلولين حسين علي عبد الرب، وحل ثانياً عبدالله أبو طاهر، وثالثاً محمد علي قائد.
وفي منافسات مبتوري الذراع، أحرز المركز الأول رفاد مستفيد، وحل ثانياً أحمد



نظم نادي الصمود الرياضي والثقافي لمعاقبي الحرب، فعالية رياضية لـ 90 متسابقاً من الجرحى المعاقين، في ميدان

بيع كرة هدف مارادونا بـ«يد الرب» مقابل مبلغ مالي كبير

2022 مقابل القميص الذي ارتداه مارادونا خلال المباراة نفسها في كأس العالم 1986 بالمكسيك، والتي سجل فيها أيضاً هدفه الشهير الثاني الذي عرف لاحقاً بـ«هدف القرن».
وكان الحكم التونسي علي بن ناصر قد احتفظ بالكرة لأكثر من ثلاثة عقود باعتبارها تذكراً من المباراة، قبل أن يبيعها عام 2022 مقابل 2.37 مليون دولار، أي نحو 1.74 مليون جنيه إسترليني، وأعيد عرضها في مزاد خلال العام التالي، لكن العروض لم تبلغ الحد الأدنى المطلوب.

أما قميص مارادونا الذي ارتداه في المباراة، فقد بيع عام 2022 مقابل 7.1 مليون جنيه إسترليني، بعدما كان قد تبادله عقب اللقاء مع لاعب خط الوسط الإنجليزي ستيف هودج.



بعدما انطلق بالكرة من نصف ملعبه وتجاوز خمسة لاعبين إنجليز قبل أن يودع الكرة في شباك شيلتون.

وقد تم بيع الكرة مقابل 3.4 مليون دولار، أي نحو 2.5 مليون جنيه إسترليني، ولكنها لم تتمكن من تحطيم الرقم القياسي البالغ 7.1 مليون جنيه إسترليني، الذي دفع عام

تم بيع الكرة التي سجل بها أسطورة كرة القدم الأرجنتينية ديبغو مارادونا هدفه الشهير في رمسي إنجلترا، خلال مزاد أقامته دار «هيريتج» في الولايات المتحدة الأمريكية. وتعود شهرة الكرة إلى مواجهة الأرجنتين وإنجلترا في ربع نهائي مونديال 1986، حين ارتقى مارادونا للكرة ولمسها بيده متجاوزاً الحارس الإنجليزي بيتر شيلتون، ليمنح الأرجنتين التقدم. ورغم احتجاج لاعبي إنجلترا، احتسب الحكم التونسي علي بن ناصر الهدف.

وبعد المباراة، وصف مارادونا الهدف بعبارته الشهيرة، قائلاً إنه جاء «قليلاً برأس مارادونا وقليلًا بيد الرب».
وبعد دقائق قليلة، سجل مارادونا الهدف الثاني، الذي أصبح يعرف بـ«هدف القرن».

رغم خماسية برشلونة.. لغز غضب لامين جمال



النهاية، إذ لامين جمال ظل متأثراً داخل ممرات الملعب، وهو ما زاد من التساؤلات حول الأسباب الحقيقية وراء انفعاله، خاصة أن الأمر لم يكن مجرد استبدال لاعب لم يقدم أفضل مستوياته في مباراة انتهت بفوز فريقه بخماسية نظيفة.

وفتح المشهد الباب أمام أكثر من تفسير لحالة جمال، حيث ربط بعض المتابعين بين تأثره والوضع الغامض الذي يحيط بزميله المقرب أليخاندرو بالدي، في ظل الأنباء التي تتحدث عن إمكانية رحيل الظهير عن برشلونة، بينما يرى تفسير آخر أن رد فعل جمال مرتبط بالضغوط التي يعيشها اللاعب وتراجع مستواه منذ مشاركته مع منتخب بلاده في كأس العالم 2026.

أهدافه الرسمية بقميص برشلونة، إلى جانب أنتوني جوردون الذي صنع هدفين بعد مشاركته بديلاً.
وبدا جمال طوال المباراة أقل تأثيراً من بقية عناصر الخط الهجومي، ليقرر هانزي فليك إخراجه في الدقيقة (65)، والدفع بأنتوني جوردون بدلاً منه، في تبديل عكس عدم رضا المدرب عن مردود اللاعب في تلك الليلة.
لكن الأمور لم تتوقف عند حدود الأداء المتواضع، بعدما تحول خروج جمال إلى المشهد الأكثر إثارة في المباراة، إذ بدا اللاعب غاضباً ومحبطاً فور جلوسه على مقاعد البدلاء، قبل أن تظهر عليه علامات التأثر الشديد ومحاولة زملائه تهدئته.
ولم يخف المشهد بعد صافرة

رغم الفوز الكبير الذي حققه برشلونة على إلتشي (0/5)، خطف لامين جمال الأضواء بطريقة مختلفة، بعدما عاش ليلة صعبة على المستوى الشخصي، سواء بسبب مردوده داخل الملعب أو رد فعله عقب استبداله، في مشهد أثار حالة واسعة من الجدل داخل النادي الكتالوني وعلى وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي.
وكان لامين بعيداً بشكل واضح عن مستواه المعتاد خلال المباراة، بعدما عجز عن ترك بصمته الهجومية أو صناعة الفارق أمام إلتشي، في الوقت الذي تألق فيه عدد من زملائه، وعلى رأسهم فيرمين لوبيز الذي سجل هدفين، ورافينيا هدفين، والوافد الجديد كريم أديمي الذي أحرز أول

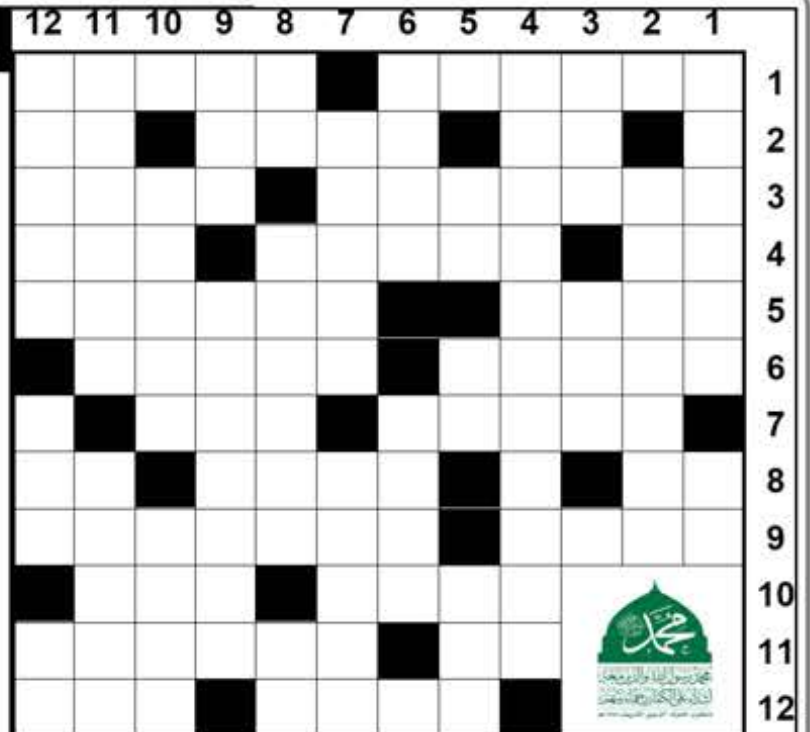


عمودياً

1. أكلة يمنية - حرف جزم.
2. مديرية في حجة.
3. من مشتقات الحليب - وحدة وزن (معكوسة).
4. وزير الدفاع اليمني.
5. جمل عظيم (معكوسة) - وحدة مساحة - شاهده.
6. مدينة يمنية في محافظة إب (معكوسة) - دولة عربية.
7. رقاب - الغطسة والتجبر.
8. فضاء - دولة عربية - مرض رئوي (معكوسة).
9. مفرح ومبهج - قائد فرقة موسيقية.
10. دم الحيض - تصحر (مبعثرة).
11. من أسماء النار - مقياس لحجم السوائل.
12. ركن - مرض - حرف عطف.

افقياً:

1. من أيام الأسبوع - من ألعاب القوى.
2. ود (معكوسة) - دولة شرق آسيوية تعرف ببلد المليون فيل - للنفي.
3. الجد الثالث للنبي محمد عليه وآله الصلاة والسلام (معكوسة) - حوار (مبعثرة).
4. فك مشكلة - إنقاذ (معكوسة) - يظهر من مكان مرتفع (معكوسة).
5. ضرب من الجنون (معكوسة) - مديرية في الجوف.
6. مديرية في البيضاء (معكوسة) - نفاية.
7. نشأ وشب - مطر.
8. حرف موسيقي - شهر ميلادي - الجيب في حساب المثلثات.
9. مطوق - مدينة تاريخية أردنية.
10. عملة جيبوتي - غادر.
11. للنداء - موجات قصيرة لتبادل المعلومات على الهاتف.
12. صغير الثعلب - وثن.



حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ب	ا	ل	غ	ر	ج	ي	م	د	ا	ب	ا
ا	ل	ر	ا	ي	ن	ذ	ي	ب	ي	ن	ا
ر	ذ	ي	ب	ي	ن	ا	م	س	ا	م	س
ا	ي	ف	ر	ت	و	ن	ي	ع	ا	ا	ا
ش	ر	و	ع	ا	ن	ج	د	ن	ا	ا	ا
و	ط	و	ا	ط	ي	ا	م	ا	ه	ا	ا
ت	ا	ق	ي	ن	ب	و	ع	ز	ل	ا	ا
ل	ا	م	ه	ا	ش	ن	ا	ع	ا	ا	ا
ت	و	ت	ا	ن	ت	ظ	ر	ي	ا	ا	ا
س	ت	ل	ر	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا
ر	ا	ا	ب	ل	ي	و	ن	ا	ا	ا	ا
ف	ت	ح	ي	خ	ا	ز	م	ا	ا	ا	ا

حل العدد السابق

3	4	2	5	9	7	6	8	1
1	8	9	6	3	4	7	2	5
7	6	5	8	1	2	4	9	3
5	2	1	9	6	3	8	4	7
8	9	7	2	4	1	5	3	6
4	3	6	7	8	5	2	1	9
2	7	8	1	5	9	3	6	4
6	1	3	4	7	8	9	5	2
9	5	4	3	2	6	1	7	8

عمودياً

		7				3		6
	4	8	7	3		9	1	5
6	9			4				
		4	8			5	6	9
			4		3			
9	2	1			5	4		
			2				5	3
1	3	6		8	9	7	2	
4		2				8		

حدث في مثل هذا اليوم 25 آب / أغسطس

- محافظة الحديدة.
- 2016 استشهاد وإصابة 15 مدنياً بقصف لطيران العدوان السعودي الأمريكي على سوق مفرق باقم بمحافظة صعدة.
- 2017 استشهاد 14 مدنياً وإصابة 15 بمجزرة ارتكبتها طيران العدو الأمريكي السعودي في فح عطان بالعاصمة صنعاء.

- 1248 بدء حملة فرنسية صليبية بهدف استعادة بيت المقدس.
- 1814 الجيش البريطاني يحرق العاصمة الأمريكية بما فيها البيت الأبيض.
- 1933 توقيع اتفاقية بين اليهود وألمانيا تقضي بتسهيل تهجير اليهود إلى فلسطين بشرط أن يتنازلوا عن ممتلكاتهم لألمانيا.
- 2015 استشهاد 11 مدنياً جراء قصف طيران العدوان الأمريكي السعودي على

الميزان

23 سبتمبر - 23 أكتوبر

العقرب

24 أكتوبر - 21 نوفمبر

القوس

22 نوفمبر - 21 ديسمبر

الجدي

22 ديسمبر - 19 يناير

الدلو

20 يناير - 18 فبراير

الحوت

19 فبراير - 20 مارس

الحمل

21 مارس - 19 أبريل

الثور

20 أبريل - 20 مايو

الجوزاء

21 مايو - 21 يونيو

السرطان

22 يونيو - 22 يوليو

الأسد

23 يوليو - 22 أغسطس

العذراء

23 أغسطس - 22 سبتمبر

معاملة الشريك بعزلة من الليونة والشفافية تؤسس لعلاقة ثابتة ومتينة بينكما. إذا رغبت في جسم سليم، عليك أن تمارس الرياضة بوتيرة مستمرة ومناوطة.

علاقة مميزة وفريدة من نوعها بالشريك. مردها التفاهم الواضح والاتفاق على كل الأمور. تخصيص الوقت اليومي للرياضة يوفر عليك الكثير من المطبات الصحية.

إذا لم تكن مخلصاً مع الشريك، من الأفضل ألا تصارحه بمشاعرك تجاهه ولا ساءت الأمور لاحقاً. لا تتردد في تنفيذ تمارينك الرياضية، فهي تفيدك كثيراً من أجل مستقبل صحي أفضل.

تصرفات الشريك الغريبة نوعاً ما لن ترضيك. فحاول أن توفق بينك وبينه. فهذا أفضل لكما تقوم بكل ما في وسعك للتخلص من الوزن الزائد. وتعرف النتيجة المرجوة في غضون أيام قليلة.

تعبير عن نفسك بحكمة ومهارة وتبريز مواهبك، فتكون الانطلاقة مهمة لفترة واحدة. لا تحصر نفسك بين جدران العزل في وقت تكثر أمامك خيارات الترفيه عن نفسك.

فرشاح إلى الأوضاع والعلاقة، لكن أراما يؤثر سلباً في العلاقة وفي أسلوب تعاطيك مع الشريك. بعد قيامك بأي نشاط رياضي تناول كوباً من العصير وأكثر من المياه لتعويض النقص الحاصل جراء تصبب العرق بكثافة.





بكل صراحة:

دول الوساطة هي سبب استمرار الإبادة والحصار في غزة، مهما حاولت تجميل أدوار تلك الدول العربية والإسلامية التي وقفت تتفرج على إراقة الدماء لثلاث سنوات!



أحمد فوزي

كل الذين صدعونا عن علاقة المقاومة «حماس - الجهاد» بإيران المسلمة، وهاجوا وماجوا مع لقاءات إسماعيل هنية بخامنئي أو لقاء قيادات فلسطينية بقاسم سليمان، هم أنفسهم صامتون، مبررون، متفهمون للقاءات قادة سوريين ولبنانيين بمسؤولين «إسرائيليين» وبرئيس «الموساد نفسه»، وبشكل روتيني تنسقي! إذا التقى هنية بخامنئي، فهو «متهم»، بينما إذا التقى الشيباني برئيس «الموساد» فهي «حنكة» وسياسة ولمصلحة سورية!



Ezzeldeen Devidar

ورد في تغريدة هاني بن بريك:

«سندفن كل الأطماع تحت أي مسمى.

- من يقف ضد إرادة الشعب الجنوبي فهو عدو مبين».

واضح أن التغريدة موجهة إلى السعودية تحديداً وليست مجرد موقف عام من أي طرف معارض لانفصال الجنوب.

والأوضح أن التغريدة رسالة إماراتية إلى السعودية أكثر منها موقفاً شخصياً لبن بريك!



عبد الرزاق الجمل

تتعامل «إسرائيل» مع سورية بوصفها ملفاً أمنياً من ملفات جهاز مخابراتها «الموساد»، وليس بوصفها دولة ذات سيادة واحترام، لذلك ترسل ضابطاً أمنياً للقاء وزير خارجية. مسار تطبيعي بدأ بغياب الندية، وحضور الخوف من عدو مجرم يحتل الأرض ويستبيح السيادة!



سعيد زايد



محمد رسول الله والذين معه
أشداء على الكفار رحماء بينهم

ذكرى المولد النبوي الشريف ١٤٤٨هـ

الاحتفاء بذكرى ميلاد خير البرية، احتفال بانتهاء عهد الضلال وابتداء عهد الهدى، والبشرى الفارقة بين عهد الظلام والشرك والوثنية، وعهد النور والتوحيد والعبودية والحرية.



محمد إبراهيم محمد



هنا الفرق، صورة تختزل معنى أن تخاطر بنفسك من أجل إنقاذ وإخراج زميلك الجريح، أو حمل جثمانه إن كان قد استشهد، وبين زملاء الارتزاق والعمالة كيف يلوذون بالفرار ويتركون جراحهم خلفهم!



قايد أحمد مفتاح

أحمد الشلبي مصمم أننا حسدناهم وبنحاول نقلدهم وننشر مشاهد لقصف بمسيرات «رجوم»... خيرة الله بس يا حماده! قسماً أن الهاردات سعة كذا تيرا ملان مشاهد من كل شي! قد الذي بيارشفهن فيه حالة نفسية من هول ما يشاهد!



محمد قاضي

بدأت كذبتهم بالدفاع عن الصحابة، وانتهت بالدفاع عن إسرائيل



شيوخ الدنانير والتفخيخ

من الدفاع عن الصحابة إلى الدفاع عن الصهاينة! غضب على خلافت عمرها قرون، وصمت أمام قتل أطفال غزة اليوم! إذا كان «الدفاع عن الصحابة» انتهى بك إلى تبرير الاحتلال، فالمشكلة ليست في فلسطين، بل في البوصلة! من يبرر للقاتل، لا يحق له أن يتحدث باسم الحق.



Saad Hassan

لست مهتماً ذلك الاهتمام الكبير بمقاطع الاستهدافات.

نعم أشق أن مقاطع صنعاء أصدق، لكن مع ذلك لست مهتماً، اهتمامي الأكبر بالنتائج على الأرض، ماذا تحقق فيها؟!

والاهتمام الذي يليه، متى ستبدأ المرحلة الثانية من حصار موانئ السعودية، وبعد ذلك يأتي ملف المفاوضات في مسقط الذي يتناسب طردياً مع ما يجري على الأرض!



وليد عوض



وزير الدفاع السوري مرهف أبو قصرة في تهديد شديد للهجة لـ «إسرائيل»: سوريا ليست إيران



ليلي مسلماني

عصابات الجولاني تقضي بالمؤبد على الشيخ أحمد حسون



وكان عصابات الجولاني اختطفت الشيخ حسون في آذار/ مارس 2025 في مطار دمشق الدولي، خلال محاولته التوجه إلى الأردن لإجراء عملية جراحية في عمان. وبحسب قناة الميادين فقد تم اعتقال حسون بينما كانت الإدارة السورية الحالية أعلمته أنها «لا تمنع سفره إلى خارج سورية، ومنحته إذنًا بالسفر».

أصدرت عصابات الجولاني في سورية أمس حكماً جاثراً قضى بالسجن المؤبد على مفتي سورية السابق، الشيخ أحمد حسون، بمزاعم «التحريض على العنف وتبرير القتل».

رصد

الثلاثاء

ربيع الأول 1448 هـ
العدد 1920

25 آب / أغسطس 2026 12



nojournalism@gmail.com

رئيس التحرير

صلاح الدكاك

حامض
نيتريك



إذا كانت الضوابط التي تقيس بها عبقرية الإنسان هي سمو الغاية، والنتائج المذهلة لذلك رغم قلة الوسيلة، فمن ذا الذي يجرو أن يقارن أيًا من عظماء التاريخ الحديث بالنبي محمد.

أنفوس دي لامارتين

يا خاتم الرسل هذا يومك انبعث ذكراء كالضجر هي أحضان أنهار فكيف نذكر أشخاصا مبادئهم مبادئ الذنب هي إقدامه الضاري؟ يبذلون للشعب أحبابا، وبينهم والشعب ما بين طبع الهر والشار ما لي أغنيك يا «طه»، وهي نغمي دمع وهي خاطري أحقاد ثوار؟ تملكت كبرياء الجرح فانتزعت حقدي على الجور من أغوار أغواري



عبدالله البردوني



إبراهيم الحكيم

خضروها

يتوق المرء وهو يشاهد أكثر الألوان ذكرا في كتاب الله وأطفاها في جنانه، يكسو صنعاء ومدن اليمن؛ لو أن هذه الأضواء الخضراء تنفذ إلى قلوبنا المكسوة، فتخضر مجددا، رحمة بنا وبهجة لنا. ضاق الحال باليمنيين كافة إلا ثلة ترفل في نعيم المال الحرام من تجارة الحرب، وممارسة النخاسة باليمنيين، وجمع ثروات مدنسة بالخيانة والعمالة لأعداء اليمن ودين الله الحق وجوهره العدل. نحتاج أن تخضر قلوبنا وتغتسل صدورنا بالندى فتصفو من الأحقاد والأدران، والبغضاء والجفاء، وتزدان ببهاء الإيمان بالله، وثقة التوكل عليه، ورفع التواضع له، وعزة الامتثال لهديه والاقتداء برسوله. تلزمتنا هذه القيم وحاجتنا إلى التشبع بها حاجة ماسة في زمان شابه الاختلال، وعازة الاعتدال، فشاهه الاعتلال وعمه الضلال، حتى صال فيه الباطل وجال، وطغى عليه البغي والعدوان والاحتلال...



اليوم 242

من الاعتقال



الحرية خالد العراسي